

فاعليَّةُ استراتيجيَّةِ كيلر لتفريدِ التَّعليمِ في تنميةِ بعضِ المفاهيمِ الصَّرْفِيَّةِ لَدَى طالباتِ الصَّفِّ  
الأوَّلِ الثَّانَوِيِّ الأَزْهَرِيِّ

The effectiveness of Keller's strategy to individualize education in developing some morphological concepts among female students in the first grade of Al-Azhar secondary school.

إعداد

إيمان عبد المنعم عبد المولى سليمان

باحثة ماجستير بكلية التربية للبنات بالقاهرة - جامعة الأزهر

emanmenam73@gmail.com

د/ نجلاء محمد محمود سليم

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنات - جامعة الأزهر

القاهرة

أ.د/ أحمد جمعة أحمد إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنين - جامعة الأزهر

تفهننا الأشراف

٢٠٢٤ - ١٤٤٥ هـ - م

## فاعلية استراتيجيّة كيلر لتفريد التّعليم في تنمية بعض المفاهيم الصّرفيّة لدى طالبات الصّف الأول الثّانويّ الأزهريّ

إيمان عبد المنعم عبد المولى سليمان<sup>1\*</sup>، أحمد جمعة أحمد إبراهيم<sup>2</sup>، نجلاء محمد محمود سليم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنات، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

<sup>2</sup> قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر، تفهنا الأشراف، مصر.

\*البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: emanmenam73@gmail.com

### المستخلص

هدف البحث الحالي تنمية بعض المفاهيم الصّرفيّة لدى طالبات الصف الأول الثّانوي الأزهريّ، وذلك باستخدام استراتيجيّة كيلر، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبةً من طالبات الصف الأول الثّانوي الأزهريّ القسم الأدبي، منهم (٣٠) طالبةً كمجموعة تجريبيةً بمعهد فتيات الحسينيّة الإعدادي الثّانوي الأزهريّ، و(٣٠) طالبةً كمجموعة ضابطة بمعهد الشهيد سلامة علي العقيلي الإعدادي الثّانوي الأزهريّ، واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ لقياس أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، وتمثّلت مواد المعالجة التجريبية والأدوات التي طُبِّقَت في البحث في (إعداد قائمة بالمفاهيم الصرفية المتضمنة في مقرر طالبات الصف الأول الثّانوي الأزهريّ - وإعداد اختبار المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثّانوي الأزهريّ - وإعداد دليل المعلم - وإعداد دليل الطالبة وفق استراتيجيّة كيلر)، وطُبِّق اختبار المفاهيم الصرفية قبلًا وبعديًا على طالبات الصف الأول الثّانوي الأزهريّ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) على فاعلية استراتيجيّة كيلر لتفريد التّعليم في تنمية بعض المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثّانوي الأزهريّ.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيّة كيلر - تفريد التّعليم - تنمية - المفاهيم الصرفية.

## The effectiveness of Keller's strategy to individualize education in developing some morphological concepts among female students in the first grade of Al-Azhar secondary school.

Eman Abdel Moneim Abdel Mawla Suleiman<sup>1\*</sup>, Naglaa Muhammad Mahmoud Selim<sup>1</sup>, Ahmed Gomaa Ahmed Ibrahim<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Department of Curricula and Instructions, Faculty of Education for girls, Al-Azhar University in Cairo.

<sup>2</sup> Department of Curricula and Instructions, Faculty of Education for boys, Al-Azhar University in Tafahna Al-Ashraf.

\*Corresponding author: emanmenam73@gmail.com

### ABSTRACT

The current research aimed at developing some morphological concepts among female students in the first grade of Al-Azhar secondary school using Keller's strategy. Thirty students from Al-Husseiniyah Preparatory-secondary Girls' Institute served as an experimental group, and (30) students from the Martyr Salama Ali Al-Aqili Preparatory-secondary Girls' Institute served as a controlled. The current research adopted the descriptive method and the quasi-experimental method based on the two groups (experimental and controlled) to measure the effect of the independent variable on the dependent variables. The experimental treatment materials and tools that were used in the research included (a list of morphological concepts included in the curriculum in the first secondary grade – a test of morphological concepts for female students in the first secondary grade – a teacher's guide - and a student's guide according to Keller's strategy). The morphological concepts test was administered (pre and post) to the female students in the first secondary grade. Results revealed statistically significant differences at the level of (0.05) of Keller's strategy to individualize education in developing some morphological concepts among female students in the first grade of Al-Azhar secondary school.

**Keywords:** *Keller's strategy – Individualization of education –developing-morphological concepts.*

## مقدمة:

لقد شرفنا الله سبحانه وتعالى بأن تكون لغة القرآن الكريم هي اللغة العربية، فالله سبحانه وتعالى قد اختار اللغة العربية؛ لتكون وعاء لآخر تشريعاته، فهي تُعدُّ جزءاً من الدين الإسلامي، ومعرفتها وإتقانها فرض عين وواجب؛ ذلك أن فهم كتاب الله وسنة الرسول الكريم فرض، ولا يُفهمان إلا بالعربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وفي تعلمها والمحافظة على أصولها وقواعدها حفظ وصيانة للقرآن الكريم، والدين الإسلامي وتعاليمه السّمحة قال تعالى: [كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ] «فصلت، ٣».

واللغة العربية هي العمود الفقاري للهوية الوطنية العربية الإسلامية، ناهيك عن أن استخدامها يكسبنا العزة والوحدة والشعور بالأمة الواحدة، إنها ليست انتساباً بل اكتساباً، علينا أن نتحدث بها أمام أبنائنا وبناتنا بطلاقة وحب؛ حتي يتعلموها بالمحاكاة والتقليد، وحتى تنساب على ألسنتهم، فيتسع معجمهم اللغوي، نحن مدعوون في عصر العولمة إلى أن نحصن أنفسنا ونحصن أبناءنا العرب باستخدام لغتهم، والاعتزاز بميراثهم وتراثهم وحضارتهم وتاريخهم الذي يزر بالمشعر والأمثال والحكم والمأثورات والفكر المبدع، بل إن قراءة القرآن واستخدام أسلوبه يقوي شخصياتنا، ويُصقل إبداعاتنا، ويحفظ لغتنا الجميلة ميسرة علي ألسنتنا وأقلامنا (حسن شحاته، ومروان السمان، ٢٠١٢، ص٤٠١).

وعلم اللغة العربية هو علم يُحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابة، وهو علم يُعرف به ما في الضمائر بأدلة الألفاظ والكتابة، وموضوعه هو اللفظ والخط من جهة دلالتها على المعاني، ومنفعته إظهار ما في نفس الإنسان من المقاصد وإيصاله إلي شخص آخر حاضرًا كان أم غائبًا، وبه تميّز ظاهر الإنسان على سائر أنواع الحيوان، وتتحصر العربية في عشرة علوم، وهي: علم اللغة، علم التصريف، وعلم النحو، علم المعاني، علم البيان، علم البديع، علم العروض، علم القوافي، علم قوانين الكتابة، وعلم قوانين القراءة (إبراهيم شمس الدين، ٢٠٠٩، ص٣).

ومن ثمّ فإن دراسة التصريف هي خطوة مهمة في إتقان اللغة العربية، وفهم معانيها ومعرفة صيغها؛ وذلك لأن علم الصرف يهتم باللبنة الأولى من لبنات صرح العربية الراسخ، فهو يتناول الكلمة المفردة في وزنها وصيغتها وتركيبها وأصول حروفها وما طرأ عليها من التغيير، هذا التغيير الذي يُعد أحد جوانب عبقرية اللغة العربية باعتباره وسيلة تهدف إلي تيسير جريانها على لسان ناطقها، وذلك ضمن نُظم صوتية منطقية فطرية ثابتة، إذا عرفها المتعلم فستقضي به إلي ميدان باهر من فهم أوضاع العربية ومعاني صيغها (ياسين الحافظ، ٢٠٠٠، ص٣).

والصرف علم يبحث عن أبنية الكلمات العربية، وأحوال هذه الأبنية من صحة وإعلال، وأصالة وزيادة، وحذف وإمالة، وإدغام، وعمّا يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء (أحمد الحملاوي، ٢٠٠٥، ص٤٢)، وقد اتفق العلماء على أن علم الصرف أم اللغات، والنحو أبوها، وعلى ذلك فالصرف عبارة عن علم يُبحث فيه عن

أحكام بنية الكلمات العربية وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وما شابه ذلك، فلا بد من درسه وتحقيقه لتعلم اللغة العربية التي لا نستطيع بدونها فهم القرآن والسنة (عبد القادر الفضي، وعبد الله الدارمي، ٢٠٠٧، ص ٥). وتأسيساً على ما سبق فإن علم الصرف من أهم علوم العربية، وأصعبها؛ لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم، وتعرف تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة، وتعرف ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال.

ولعلم الصرف أهمية عظيمة؛ فهو أحد أركان علوم اللغة العربية الرئيسية، ولا غنى لطالب اللغة العربية عن الإلمام به إلماماً كاملاً، وعن إتقانه وإجادة العمل بأصوله وأحكامه وقوانينه (محمد الغامدي، ٢٠٠٩، ص ٥). والذي يبين أهميته احتياج المشتغلين بالعربية إليه أشد حاجة؛ لأنه ميزان العربية، فاللغة يؤخذ جزء كبير منها بالقياس، ولا يعرف القياس إلا كل من درّس التصريف، وكان ينبغي أن يقَدِّم علم التصريف على غيره من علوم العربية؛ إذ هو تعرف نوات الكلم في أنفسها من غير تركيب، وتعرف الشيء في نفسه قبل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدمة على تعرف أحواله التي تكون له بعد التركيب، إلا أنه أُجِر لصعوبته وِدِقَّتِهِ، فجعل ما قَدِّم عليه من ذكر العوامل توطئةً له؛ حتى لا يصل إليه الطالب إلا وقد تدرب وألف القياس (راجي الأسمر، ١٩٩٧، ص ٥).

ويهتم علم الصرف أو مجال بنية الكلم بالقسط الأكبر من الحرص على صحة الجانب النطقي؛ حيث يعمد الصرف إلى كل صوت في الكلمة فيحدد كيفية نُطْقِهِ؛ ليفي بالدلالة الموضوعية له التي تتطابق مع الدلالة التي يريد المتحدث؛ ولذلك فإن الصرف يهتم بكل صوت في الكلمة: حركته، وترتيبه، وتضامنه مع ما يجاوره من أصوات لبناء كلمة مقصودة، بحيث تكون دلالتها اللغوية مطابقة للدلالة الصرفية (أيمن عبد الغني، ٢٠١٠، ص ١٢)، وبناءً على ذلك فإن علم الصرف ليس مجرد معلومات تُفهم وتُحفظ، ولكنه وسيلة إلى غاية، وهي استقامة اللسان؛ بغية الحفاظ على كتاب الله وسنة رسوله المطهرة - صلى الله عليه وسلم.

وفي ضوء هذه الأهمية فإن لتدريس علم الصرف في المرحلة الثانوية الأزهرية عدة أهداف عامة حددتها (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥، ص ٨١، ص ٨٢) فيما يأتي:

- ❖ تعميق صلة الطالب بلغته من خلال دراسة أصول علم الصرف، وتعرف أشهر علمائه، ومؤلفاته، والثرمة المرجوة منه.
- ❖ استعمال الميزان الصرفي؛ للتمييز بين الأصيل والدخيل، وتعرف أوجه القلب المكاني، وغيرها من الأحوال الصرفية التي تطرأ على الكلمة.
- ❖ تعميق القدرة على التمييز بين المجرد والمزيد من الأسماء والأفعال.
- ❖ تعميق المهارة في صياغة المصادر القياسية بأنواعها المختلفة، مع الإلمام بالسماعي منها.

- ❖ تعميق قدرات الطلاب في تحويل الكلمة لصيغ تؤدي معاني خاصة، كالتصغير، والنسب.
  - ❖ تنمية قدرات الطلاب في تحديد أوجه التغيير الذي يطرأ على الكلمة لعله في ذاتها، كالإعلال والإبدال والإدغام، مع التمييز بين القياسي والشاذ منها.
  - ❖ تمكين الطلاب من التمييز بين همزتي الوصل والقطع كتابة ونطقاً، وقياساً وسماعاً.
  - ❖ تنمية مهارات الطلاب في استعمال المعاجم العربية، بما يحقق زيادة حصيلتهم اللغوية وارتباطهم بتراث العربية.
- وعندما نتحدث عن علم الصرف، فإننا نتحدث عن مجموعة من المفاهيم الأساسية الخاصة بهذا العلم، والتي ينبغي على الطلاب إتقانها وفهمها وتطبيقها تطبيقاً جيداً، واكتسابهم للمفاهيم يعد من مخرجات العملية التعليمية الناجحة، وتظهر أهمية تعلم المفاهيم الصرفية كما أشار كل من (حامد صادق، ٢٠٠٠، ص. ٦٥) و(حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٢، ص. ١٧٩) فيما يلي:
- ❖ تُعين الطالب على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح.
  - ❖ تعتبر وسيلة ناجحة في تحفيز عملية النمو الذهني وتطوره؛ لأن المتعلم أثناء اكتساب المفاهيم يمارس مهارات عقلية كالتحليل والتمييز والتصنيف وإدراك العلاقات.
  - ❖ تساعد على تنمية التفكير، والتغلب على بعض صعوبات التعلم، التي من أهمها اختلاط المفاهيم الصرفية وغموضها.
  - ❖ تساعد في الوصول إلى فهم عميق لطبيعة المادة الصرفية.
  - ❖ تساعد في القضاء على الحفظ والاستظهار.
  - ❖ تساعد المتعلم في صوغ الأفعال والأسماء والمشتقات من مصادرها والإتيان بمصادر وفق أفعالها.
- والمفاهيم الصرفية أصول تُعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء، فهي مجموعة من القواعد التي تُعرف بها الكلمة من حيث وزنها وحركاتها وسكناتها، وحروفها الأصلية والزائدة، ومعرفة معانيها، وتوظيفها في الموقف المناسب لها (عاصم بيطار، ٢٠٠٤، ص. ٣٥٥).
- ونظراً لأهمية المفاهيم الصرفية؛ فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتنميتها باستخدام العديد من الاستراتيجيات والمداخل منها: دراسة محمد عباس (٢٠١٢) التي هدفت تعرّف فعالية استراتيجية مقترحة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى، ودراسة رامي العبد الله (٢٠١٤) التي هدفت تعرف أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية في تنمية المفاهيم الصرفية والنحوية وأثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في سوريا، ودراسة بليغ عبدالقادر (٢٠١٥) التي هدفت تَقْصِي فعالية استخدام استراتيجية الخرائط ذات المفاهيم في اكتساب القواعد

الصرفية والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالتعليم الأزهرى، وبحث محمد محمود (٢٠١٥) الذي هدف تعرف فاعلية برنامج مقترح لتعليم الصرف قائم على المدخل الدلالي ونموذج أبعاد التعلم في تنمية المفاهيم الصرفية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى معلمي اللغة العربية قبل الخدمة، ودراسة عودة الخوالدة (٢٠٢٠) والتي هدفت تعرف أثر استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في المفروق، ودراسة ياسر علام (٢٠٢١) التي هدفت تطبيق نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

وبالرغم من الاهتمام الواضح بالمفاهيم الصرفية، إلا أنه مازال هناك ضعف فيها، ولمواجهة هذه المشكلة كانت الحاجة ماسة إلى استخدام استراتيجيات حديثة تساعد على تنميتها، حيث إن الطرائق التقليدية قد بُنيت على أساس أن عقل الإنسان عبارة عن صفحة بيضاء، وأن التعلم عبارة عن تعلم عادات، ومهمة المتعلم هي حفظ المعلومات، ونقشها في تلك الصفحة البيضاء، أما الطرائق الحديثة فتعطي المتعلم دورًا إيجابيًا، فلم تعد مهمته هي الحفظ ولم يعد التعليم مقتصرًا على التلقين فقط، بل تغير دور المتعلم والمعلم، حيث أصبح المتعلم مشاركًا فعالًا وصانعًا مختارًا، وأصبح المعلم موجهاً ومرشدًا وميسرًا للتعليم، يرشد ويوجه طلابه لاختيار أفضل الطرق والمهارات، وكذلك أصبح المتعلم مرتبطًا بشكل مباشر بكل ما هو جديد من خلال وسائل التقنية الحديثة، حيث يستطيع المتعلم الحصول على المعلومة التي يريدها بأيسر السبل وفي وقت قصير (صالح نصيرات، ٢٠٠٦، ص ٢٨).

وبناءً على ذلك فإن تدريس المفاهيم الصرفية، يحتاج إلى استراتيجيات وأساليب مشوقة وجذابة، تُحَفِّز اهتمامات المتعلم، وتساعد على التقدم في تعلم المفاهيم الصرفية وفقًا لسرعته الذاتية في التعلم، فقد أصبح من المسلّم به أن الطلاب يختلفون في قدراتهم، وطرق تفكيرهم، وسرعتهم في التعلم، وأساليبهم المعرفية، وكذلك دوافعهم، وأهدافهم، وطموحاتهم، ونشاطهم؛ حتى أن الفرد الواحد لا تتساوى فيه جميع القدرات؛ لذا فإن المعلمين لكي ينجحوا في مهمتهم لابد أن يأخذوا بعين الاعتبار ما يلي:

- ❖ مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، سواء في المعاملة أو في أثناء التدريس.
- ❖ تطويع وتكييف البرامج والمعالجات التدريسية للوفاء بحاجات الطلاب.
- ❖ اكتساب الطلاب لخبرات وتجارب من شأنها أن تُكوِّن شخصياتهم، وتساعدهم على استغلال قدراتهم في حل المشكلات التي تواجههم.

لذلك وجد المربون أن وضع الطلاب في ظروف تدريسية واحدة من شأنه أن يهمل ما بينهم من فروق فردية؛ ولذا أصبحت الحاجة ماسة لإيجاد معالجات تدريسية تراعي هذه الفروق، وتقوم على مبدأ التعلم الذاتي (عادل سرايا، ٢٠٠٧، ص ٢٩).

ومن تلك الاستراتيجيات ما يُعرف باستراتيجية كيلر لتفريد التعليم التي استمدت مبادئها من النظرية السلوكية، وتقوم استراتيجية كيلر على التعلم الفردي الذاتي بدءًا بتعرف المتعلم على النتائج التعليمية، انتهاءً بإجابة المتعلم عن أسئلة التقويم الذاتي، مرورًا بالأنشطة والتدريبات بعد قراءة المادة العلمية بفهم ووعي، والإجابة عن الاختبار الموضوعي الشامل، حيث لا ينتقل المتعلم من تعلم وحدة أو موضوع إلي موضوع آخر إلا بعد إتقانه التعلم السابق بـمعيار محدد من خلال اختبار يجيب عن أسئلته يعد لهذا الغرض بعد كل وحدة أو موضوع، ويقتصر دور المعلم علي إرشاد المتعلم وتقديم المساعدة له بمساعدة مراقبين يقدمون التغذية الراجعة الفورية، وقد حظيت استراتيجية كيلر باهتمام خاص وطبقت على العديد من الموضوعات في الجامعات الأمريكية وكندا والبرازيل والفلبين وألمانيا، حيث استخدمت في التدريبات العسكرية والتعليم الصناعي وجميع مجالات العلوم، خاصة التربية الصحية والفيزياء والجغرافيا والعلوم الإدارية، وبهذا شكلت حركة تربوية لتفريد التعليم نتيجة لطبيعة الخصائص التي تميزت بها علي غيرها (سعد زائر، وسماء داخل، ٢٠١٥، ص. ١٧٩، ١٨٠).

**وتقوم هذه الاستراتيجية على افتراضين أساسيين هما** كما حددهما (كايد سلامة وآخرون، ٢٠١٣، ص. ١٥٥) فيما يلي:

- أنه يوجد تباين في سرعة التعلم بين الأفراد المتعلمين علي حسب قدراتهم ومهاراتهم، إذن الطلاب الأسرع في التعلم أفضل في التحصيل، لكنه إذا توفرت للطلاب شروط التعلم الأفضل فإن الفجوة بين القدرات والتحصيل سوف تقل.
- إن التعلم يتطلب تقويمًا مستمرًا لتوجيه العملية التعليمية التعلمية، وبذلك يعتبر التقويم التكويني أداة ضرورية لتشخيص عملية التعلم.

**وتمتاز استراتيجية كيلر بخصائص عديدة حددها كل من** (ربحي عليان، ومحمد الدبس، ٢٠٠٣، ص. ٣٢٨) و(كايد سلامة، وآخرون، ٢٠١٣، ص. ١٥٦) و(خالد العدواني، ٢٠١٨، ص. ٤٣) فيما يلي:

- ١- سرعة المتعلم الخاصة في إتقان مادة التعلم حسب معايير محددة: حيث تتيح استراتيجية كيلر للمتعلم إمكانية التقدم في التعلم تبعًا لسرعته الذاتية، كما أن الطالب لا ينتقل إلى وحدة جديدة إلا بعد أن يحقق المعيار المقبول للنجاح، والذي يتراوح ما بين (٨٠-٩٠%).
- ٢- الإرشاد والإشراف المستمر: حيث يتم إعطاء الطالب في كل وحدة دراسية بعض التوجيهات لدراسة الوحدة، وتساعد الإرشادات الدراسية المطبوعة في تحديد الأهداف المتوقع إنجازها، وتعرف مصادر وسائل الاتصال التعليمية واقتراح الأنشطة النافعة، وكذلك تقدم أنماطًا من نماذج الامتحانات.

- ٣- الاستعانة بالطلبة المتفوقين: حيث يقدم المعلمون والطلبة المتفوقون كل مساعدة ممكنة للطلاب المبتدئين، أو الذين يواجهون مشاكل معينة، وكذلك يمكن الاستفادة من الطلبة المتفوقين الذين أنهم مقرراتهم بنجاح في توضيح وشرح بعض النقاط الغامضة وفي التقييم المرحلي لأداء الطلاب.
- ٤- التنوع في الأساليب والأنشطة التعليمية: بحيث تقدم الكثير من الأساليب والأنشطة المتنوعة، منها: مشاركة في حضور المحاضرات، مشاهدة البرامج والأفلام التلفزيونية، التجارب، والزيارات؛ لأنه يبقي التقييد بتنفيذها وعملها اختياريًا.
- ٥- توفير صور مكافئة للاختبارات: وذلك إذا أخفق الطالب مثلاً في الإجابة عن أسئلة الوحدة؛ فيجب عليه أن يعيد دراسة الوحدة مرة أخرى، ثم يتقدم لاختبار جديد آخر على نفس الوحدة، ولا يقدم له الاختبار الذي أخفق فيه في المرة الأولى.
- ٦- الالتزام بالعقد المكتوب: الذي يوضح بعض الشروط بين الطالب والمعلم، مثل: ما الذي يجب أن يتعلمه الطالب؟ وما الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه؟ وما المصادر المتنوعة التي ينبغي أن يرجع إليها؟ وبناءً على ذلك تتضح أهمية استراتيجية كيلر لتقريب التعليم؛ لما لها من مميزات تساعد على التعلم المتقن، وللاستراتيجية (كيلر) مبادئ تربوية تحدد مكونات الاستراتيجية، حددها كل من (توفيق مرعي، ومحمد الحيلة، ١٩٩٨، ٣٧٠، ٣٧٣) و(شاهر أبو شريخ، ٢٠٠٨، ٢٩٤) فيما يلي:
- ١- الإتقان **Mastery**: متطلبات الإتقان هي الأساس لهذه الاستراتيجية، وهي تؤدي إلى مستويات أعلى لإنجازات المتعلمين، فيجب على المتعلم أن يجيب عن جميع أنواع الأسئلة المقررة لاجتياز الوحدة التعليمية بشكل صحيح مرة واحدة على الأقل قبل أن ينتقل إلى دراسة الوحدة التي تليها، والاختبار الذي يكون في نهاية كل وحدة له عدة صور أقلها ثلاثة.
- ٢- حجم الوحدات التعليمية **Unit Size**: تقسم المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة الحجم، وكثيرة العدد، وهناك سببان لأفضلية الوحدات الصغيرة وفق استراتيجية كيلر:
- من خلال الوحدات التعليمية الصغيرة يستطيع المعلمون اختبار المتعلمين في كل هدف من أهداف الوحدة، وكذلك يكون وقت دراسة المتعلمين مقسماً بانتظام على مدار الفصل.
  - في الوحدات الصغيرة والاختبارات الكثيرة يتم تصحيح الأخطاء للطلبة فوراً قبل التقدم في دراستهم، وبذلك يتم تأسيسهم على مبادئ ثابتة وسليمة، عكس الوحدات الكبيرة فتتراكم أخطاء المتعلمين.
- ٣- التغذية الراجعة الفورية **Immediate Feedback**: وهي المهمة الأساسية للمراقبين وفق استراتيجية كيلر، والتي تكون عقب أداء المتعلم للاختبارات الذاتية القصيرة في نهاية كل وحدة تعليمية، وهي تساعد

المتعلم في تعرف أخطائه، وتصحيحها.

٤- المراقبون: هم حجر الأساس في استراتيجية كيلر، وهم يُختارون من المعلمين أو من الطلبة المتفوقين الذين أُنهوا مادتهم التعليمية بنجاح وسرعة وإتقان وقد انتقلوا إلى دراسة وحدة جديدة، ومن أبرز مهام المراقب:

- تعليم الطلاب الذين يطلبون المساعدة، وتوضيح المفاهيم والمصطلحات وتقديم المساعدة لفهمها.
- توزيع أوراق الاختبارات الأولية على المتعلمين، وتصحيحها بشكل منفرد وجها لوجه.
- قيادة المتعلمين في تنفيذ الأنشطة وحل التمارين والأسئلة التي تحتاج إلى خبرات ومهارة إضافية قبل التقدم للاختبارات الأولية.
- استقبال الشكاوى والملاحظات من المتعلمين حول الاختبارات، والمادة التعليمية، والمراقب الناجح تكون لديه الجاهزية والاستعداد دائما، وهو المتفوق في دراسته والمتعاون مع زملائه والموضوعي في تصحيح إجابات زملائه.

٥- التوجيه: في بداية الفصل الدراسي يعبر المعلم للطلاب عن ثقته بقدرتهم على إتقان تعلمهم، وأن كل طالب منهم إذا احتاج إلى المساعدة، فستقدم له في الوقت المناسب وبالقدر المطلوب، وأنهم سيجدون متعة في تعلمهم بهذه الطريقة التي تساعدهم على التقدم في مستويات أعلى، وفي تعلم موضوعات أخرى.

٦- دليل الوحدة الدراسية: وهو يساعد الطالب في التعلم الفردي، وكيفية السير في الوحدات التعليمية، وتُحدّد فيه أهداف الوحدة الدراسية، ويتم الإشارة فيه إلى المراجع، والمصادر، والوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف، وتنفيذ الأنشطة والتدريبات التي تشتمل عليها المادة التعليمية، وكيفية تنفيذ الاختبارات الذاتية، والتقدم لاختبار نهاية الوحدة، ومعيار الإتقان المطلوب للوحدات.

٧- التقويم: ويشمل الاختبارات واتجاهات المتعلمين، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

- الاختبارات الأولية: وهي الأسئلة التي تأتي بعد الوحدة الدراسية الصغيرة، ويجب عنها الطلبة عقب الانتهاء من دراسة الوحدة، ولا بد أن تركز على جميع المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة، ويحتفظ المعلم بسجل خاص لعدد الوحدات التعليمية التي اجتازها المتعلم أو أعادها ثم نجح فيها، وكذلك الأنشطة التي قام بتنفيذها، ويخصص ٣٥% من الدرجة النهائية لهذه الاختبارات والأنشطة.

- الاختبار النهائي: يقوم بإعداده المعلم المشرف على تدريس الطلبة وفق استراتيجية كيلر، ويكون اختباراً نهائياً شاملاً لجميع مستويات الأهداف والوحدات التي درسها الطلبة ونجحوا في اختباراتهم وفق المعيار المحدد، وقد تشترك هيئة من المعلمين في وضعها ومراجعتها من حيث مراعاتها لمستويات المعرفة أو

سلامة اللغة وتغطيتها لجميع الوحدات الدراسية بما تشتمل عليه من مفاهيم ومصطلحات معرفية، ويخصص لهذا الاختبار النهائي ٦٥% من الدرجة الكلية.

- **اختبارات المتابعة:** هي الاختبارات التي يعقدها المعلم بعد الانتهاء من دراسة الوحدات التعليمية بفترة زمنية تمتد من أسبوع إلى شهر أو أكثر، وهي تقيس مدى احتفاظ المتعلم بما تعلمه، وفي الغالب يكون هو نفسه الاختبار النهائي أو آخر مشابه له.

- **استمارة اتجاهات لمتعلمين:** وهي عبارة عن استبانة توزع في نهاية دراسة المنهج؛ لتعرف اتجاهات المتعلمين نحو استراتيجية كيلر كطريقة تعليمية، والصعوبات التي واجهتهم في أثناء التعلم، ويمكن أن يتم قياس ذلك من خلال مقابلة المتعلمين ومراجعة سجلاتهم التي يحتفظ بها المعلم.

ومما سبق يتضح أن الطلاب الذين يدرسون من خلال التعلم الفردي أو استراتيجية كيلر يكونون أكثر اهتماماً بالمادة الدراسية، وأكثر استقلالية وحرية في التفكير، ويكونون أكثر كفاءة في أسلوبهم العام من الطلاب الذين يدرسون بالأسلوب التقليدي، وتتمثل خطوات تنظيم التعليم وفق استراتيجية كيلر كما ذكرها كل من (ربحي عليان ومحمد الدبس، ٢٠٠٣، ص.٣٣٠) فيما يلي:

- ❖ تحديد الأهداف.
- ❖ تحديد المحتوى.
- ❖ إعداد الاختبارات.
- ❖ تحديد المكان ووسائل التعلم من أجهزة ومواد تعليمية.
- ❖ إعداد الدليل الدراسي للمتعلم.

**ولاستراتيجية كيلر فوائد عديدة منها ما ذكرها (خالد العدواني، ٢٠١٨، ص.٤٤) فيما يلي:**

١. تسهم في توفير أفضل خبرات التعلم لتحقيق أهداف التعلم المحددة لدي كل فرد؛ حتى يتمكن من النجاح في النهاية.
٢. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛ حيث تقدم لهم تعليماً يتناسب مع كل طالب وسرعته الذاتية في تحقيق أهداف التعلم بدرجة عالية من الإلتقان والتمكن.
٣. تقدم لكل طالب تغذية راجعة فورية تساعد على تعرف نقاط الضعف والقوة لديه، خاصة أن تصحيح الاختبار يتم بشكل فوري، ويعلم الطالب بنتائج أدائه.
٤. تؤدي هذه الطريقة إلى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
٥. تستثير دافعية الطلاب للتعلم، وكذلك تنمي لديهم الاستقلالية والاعتماد على أنفسهم.

ويُذكر أن استراتيجية كيلر أو نظام التعليم الشخصي مطبّق في مقررات دراسية لدى آلاف من المعلمين، ودرس هذا المقررات الآلاف من الدارسين، وتؤكد على إبراز التفاصيل الواردة في الوحدة وربطها ببعضها وفق تسلسل تتابعي معين، وكذلك تشدد على توصيف وشرح كل سطر في المقرر الدراسي، بحيث يأخذ كل عنصر من عناصر المادة الدراسية موضعه المناسب في التتابع، ووقته الكافي في التقديم، وبذلك يكون التفريد محاولة لوضع الحلول المناسبة للتخلص من مشكلات التعلم التقليدي بما فيها زيادة عدد الطلاب وزيادة الحفظ والاستظهار (عبدالعظيم الفرجاني، ٢٠٠٢، ص.٩٦).

وأشار (شيرمان) إلى أن استراتيجية كيلر قابلة للتطبيق بشكل واسع في أقسام التربية، وعلم النفس، والفيزياء، والهندسة، والفلسفة، والرياضيات، واللغات، والعلوم المكتبية والإحصاءات، وكتب (شيرمان) سلسلة واسعة من النماذج التعليمية حسب استراتيجية كيلر لمستويات المعاهد التعليمية، وعقد عدة ورش، وأوصى باستخدام استراتيجية كيلر في البحوث الأساسية، والضرورية لتحسين التعليم (توفيق مرعي، ومحمد الحيلة، ١٩٩٨، ص.٣٨٠)، وبناءً عليه فإن استراتيجية كيلر لتفريد التعليم ليست قاصرة على تدريس مجال معرفي واحد، ولكنها تمتد لتشمل باقي الفروع المعرفية الأخرى؛ وذلك بهدف التغلب على معوقات وصعوبات تعلم هذه الفروع المعرفية التي منها مقرر الصرف. وتؤكد العديد من الدراسات والبحوث السابقة أهمية استراتيجية كيلر في التعليم بصفة عامة وفي تعليم اللغات والمفاهيم بصفة خاصة، ومن هذه الدراسات والبحوث ما يلي: دراسة ناصر المخزومي (٢٠١١) التي هدفت تعرف أثر استخدام استراتيجيتي كيلر وويتلي في تنمية مهارات النقد الأدبي ومهارات التفكير الناقد لدي طلبة المرحلة الثانوية، وبحث صفاء العبادي (٢٠١٤) الذي هدف تعرف أثر نموذج كيلر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، ودراسة Thear (2016) التي هدفت قياس أثر استخدام نموذج كيلر في تنمية إنجاز الدافعية في مادة العلوم لدى طلبة الصف العاشر في اسطنبول، ودراسة محمد الزبون (٢٠١٦) والتي هدفت مقارنة أثر استراتيجيتي تفريد التعليم والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة مادة مبادئ علم التربية، وبحث (Razzaq, & Salman, 2019) الذي هدف تعرف فاعلية خطة كيلر في تعلم مهارة الضرب الجانبي في الملاكمة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ودراسة نجاح أبو منصور (٢٠٢١) التي هدفت بيان أثر استراتيجية كيلر للتعلم الإيقاني في تنمية مستويات التحصيل العليا والاحتفاظ المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية، ويتضح من خلال ما سبق مدى أهمية استراتيجية كيلر، وأنها تعد استراتيجية مناسبة لتنمية العديد من المتغيرات في فروع اللغة العربية المختلفة؛ لذا أجرت الباحثة هذا البحث الذي يهتم بتعرف فاعلية استراتيجية كيلر في تنمية بعض المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

## الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال عدة أمور منها:

### ١- الدراسات السابقة:

وقد أكدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة وجود تدنٍ لدى الطالبات في المفاهيم المصرفية، ومن هذه الدراسات والبحوث: دراسة نجاح شعبان (٢٠٠٦)، دراسة محمد عباس (٢٠١٢)، بحث محمد محمود (٢٠١٥)، ودراسة عودة الخوالدة (٢٠٢٠)، بحث ياسر علام (٢٠٢١).

### ٢- الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة:

فقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية تمثلت في تطبيق اختبار للمفاهيم المصرفية من أطروحة دكتوراه بعنوان (استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم المصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية) للباحث (ياسر علام)، وتم تطبيق هذا الاختبار علي عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى بمعهد فتيات الحسينية بمحافظة الشرقية بلغ عددها (٣٠) طالبة، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١)، وكان الهدف من تطبيق الاختبار تعرف مستوي الطالبات في استيعاب المفاهيم المصرفية، وبعد تصحيح الاختبار وتحليل درجات الطالبات، توصلت الباحثة للنتائج الآتية: أن هناك (٩٠٪) من الطالبات قد حصلن على أقل من نصف الدرجة الكلية في اختبار المفاهيم المصرفية، و(١٠٪) من الطالبات حصلن على المتوسط من الدرجات، وهذا يؤكد وجود تدنٍ لدى الطالبات في استيعاب المفاهيم المصرفية، وأن هناك حاجة ماسة لمعالجة وتنمية هذا التدني.

وكذلك أجرت الباحثة مقابلة مع بعض معلمي اللغة العربية، واشتملت المقابلة على هذين السؤالين (١- ما أسباب ضعف الطالبات في استيعاب المفاهيم المصرفية؟ ٢- وما الحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمين لمعالجة هذا الضعف؟)، وبلغ عدد من أجري معهم المقابلة (١٠) من معلمي ومعلمات اللغة العربية، وبعد تحليل المقابلة إحصائياً توصلت الباحثة للنتائج التالية: اتفق (٣٣.٣٣٪) من المعلمين والمعلمات على أن التدني لدى الطالبات يرجع إلى استخدام بعض الطرق التقليدية كطريقة الإلقاء والمحاضرة، و(٢٦،٦٧٪) إلى أن التدني يرجع إلى دور الطالبة السلبي المتمثل في دور المتلقي للمعلومات بدون بذل أي جهد في البحث والاستقصاء، و(١٣،٣٣٪) إلى الاهتمام بالجانب المعرفي من خلال التركيز على حفظ المفاهيم والمعارف فقط وإهمال الجوانب الأخرى، و(٦،٦٧٪) إلى إهمال استخدام الوسائل التعليمية، (١٣،٣٣٪) إلى ضعف مستواهم في الاستيعاب والفهم، و(٦،٦٧٪) إلى وجود أعداد كبيرة من الطالبات داخل الفصول.

## تحديد مشكلة البحث:

وفي ضوء ما تم عرضه تتضح مشكلة البحث في تدني طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في استيعاب المفاهيم المصرفية، في ظل غياب الاهتمام بتنمية المفاهيم المصرفية، ومع قلة استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة التي تساعد على تنمية هذه المفاهيم؛ لذا حاول البحث الحالي علاج هذه المشكلة من خلال توظيف استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تدريس الصرف لتنمية بعض المفاهيم المصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، ومن خلال ذلك تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم المصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما المفاهيم المصرفية المتضمنة في مقرر طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى؟
- 2- ما فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم المصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى؟

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ❖ تحديد المفاهيم المصرفية المتضمنة في مقرر طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.
- ❖ تعرف فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم المصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

## أهمية البحث:

من المتوقع أن تفيد نتائج هذا البحث كلاً من:

- 1- الطلاب: حيث يفيدهم في تنمية مستواهم في بعض المفاهيم المصرفية من خلال تطبيق استراتيجية كيلر لتفريد التعليم، فستنقلهم من الدور السلبي إلى الإيجابي في تلقي المعلومات واستذكارها، كما تنمي لديهم المنافسة الحرة والتقدم في التعلم وفق مستوياتهم المختلفة، وبالتالي تعمل على رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين، وقدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومة وتوظيفها في جوانب الحياة المختلفة.
- 2- معلمي اللغة العربية: حيث يعمل على توجيه المعلمين إلى تعرف قيمة وأهمية استخدام استراتيجية كيلر في تنمية بعض المفاهيم المصرفية بصفة خاصة، ثم الاستفادة منها في مختلف فروع اللغة العربية الأخرى، وتوجههم أيضاً إلى الاستفادة من الأدوات المستخدمة في هذه البحث كاختبار المفاهيم المصرفية، ودليل

المعلم المعد لهذا البحث، وتعطي المعلم الوقت الكافي لمعالجة الطالبات ضعاف التحصيل من خلال الشرح لهن مرة أخرى، وحل العديد من الأنشطة والتدريبات، وإعادة الاختبار وصولاً لمستوي الإتقان المطلوب.

٣- **المشرفين والموجهين:** حيث تلفت أنظارهم إلى ضرورة تدريب المعلمين على تطبيق طرق تدريس حديثة تسهم في تنمية بعض المفاهيم الصرفية، وتجعلهم يتقنون طريقة التحضير الحديثة للمعلمين وفق هذه الاستراتيجية، وبالتالي يستطيعون توجيه المعلمين توجيهها صحيحاً.

٤- **واضعي المناهج الدراسية:** حيث يفيدهم هذا البحث بتقديم طريقة تدريس تسهم في تنمية بعض المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وبالتالي تجعلهم يراعون هذا التطور في أثناء إعدادهم المحتوى الدراسي، وتعميم هذه التجربة على المدارس والمعلمين، ويمكن الاستفادة منها أيضاً في مختلف مناهج اللغة العربية؛ فهي تقدم نموذجاً لمطوري المناهج من خلال اعتماد استراتيجية كير لأهميتها لضعاف التحصيل، والتعلم للإتقان.

٥- **الباحثين:** حيث يفتح لهم هذا البحث آفاقاً كثيرة للقيام بالعديد من الدراسات والبحوث في تنمية بعض المفاهيم الصرفية من خلال استخدام طرق تدريس حديثة ومناسبة؛ مما يجعلهم يبتعدون عن الأبحاث والدراسات التقليدية والبحث والدراسة في الطرق الحديثة، وجعلهم يهتمون باللغة العربية ككل ومادة الصرف بالأخص، فمن الممكن أن يكون هذا البحث نواةً لبحوث أخرى في فروع اللغة العربية وفي مجال المفاهيم اللغوية.

### فرضا البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية لصالح التطبيق البعدي.

### عينة البحث:

أُجري البحث الحالي على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، تم اختيارها بطريقة عشوائية من إحدى المعاهد الأزهرية بمحافظة الشرقية، وقسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية تم التدريس لها بواسطة استراتيجية كير لتفريد التعليم، ومجموعة ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية القائمة على التلقين من المعلم.

## منهج البحث:

استخدم البحث الحالي منهجين من مناهج البحث، وهما:

- ١- **المنهج الوصفي:** وذلك لمراجعة البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات التي استفادت منها الباحثة ووظفتها في كتابة الإطار النظري للبحث، وكذلك تمّ الاستفادة منها في إعداد أدوات البحث.
- ٢- **المنهج شبه التجريبي:** وهذا خاص بتجربة البحث وضبط متغيراته، وإعداد أدواته وتطبيقها على عينة البحث، والتصميم التجريبي للبحث كالآتي:

### جدول (١) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

القياس القبلي	مجموعة البحث	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
-اختبار المفاهيم الصرفية.	-المجموعة التجريبية.	-استراتيجية كيلر لتفريد التعليم.	- اختبار المفاهيم الصرفية.
	-المجموعة الضابطة.	-الطريقة التقليدية.	

## حدود البحث:

تمّ الالتزام بالحدود الآتية:

١. **الحد الموضوعي:** والذي يتحدد في الآتي:
  - ❖ المفاهيم الصرفية المتضمنة في مقرر طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرّي.
  - ❖ استراتيجية كيلر لتفريد التعليم.
٢. **الحد البشري:** عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرّي؛ لأنهم قد وصلوا إلى درجة مناسبة من النمو العقلي واللغوي تمكنهم من تنمية المفاهيم الصرفية، كما أن طالبات الصف الأول الثانوي يمثلون بداية المرحلة الثانوية، وإكساب الطالبات للمفاهيم الصرفية يحتاج إلى أن يؤسس له من بداية المرحلة، بحيث يبنى عليها في السنوات التالية.
٣. **الحد المكاني:** طبق هذا البحث في بعض المعاهد الأزهرية بمحافظة الشرقية.
٤. **الحد الزمني:** طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

## مواد المعالجة التجريبية:

- تتضح مواد المعالجة التجريبية فيما يلي:
- ❖ قائمة بالمفاهيم الصرفية المتضمنة في مقرر طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرّي.

❖ دليل الطالبة في تدريس المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

❖ دليل المعلمة في تدريس المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

### أدوات البحث:

طبّق البحث الحالي:

❖ اختبار المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى. (من إعداد الباحثة).

### مصطلحات البحث:

#### المفاهيم الصرفية:

- يعرف المفهوم بأنه: "التصور العقلي الذي يكونه المتعلم عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لغوية ولفظية تتعلق بتركيب الكلام ونظمه، وتحديد معناه، وبعض سماته وخصائصه وقاعدته التي تضبط هذه السمات، وذلك ليستطيع من خلالها الانتقال إلى حيز التعبير السليم" (عبد الرازق مختار، ٢٠١٩، ص.٤٩).
- ويعرف الصرف بأنه: "علم بأصول تُعرّف بها أبنية الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب، ولا بناء، فهو يبحث في الكلمة مفردة، قبل أن تنتظم في التركيب، من حيث صيغتها، وما يعترها من تحويل وتغيير" (ياسين الحافظ، ٢٠٠٠، ص.٨).
- ويعرف أيضًا بأنه: "علم بأصول تعرف بها أحوال بُنية الكَلِم التي ليست إعرابًا، فالصَّرْف هو تغيير في بنية الكلمة، إما لسبب معنوي كتغيير المفرد إلى التثنية، أو الجمع بأنواعه، وكتغيير المصدر إلى فعل، والوصف المشتق منه، مثل: اسم الفاعل، واسم المفعول، وكتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه، أو يكون التغيير لسبب لفظي فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليها، أو بحذف حرف، أو أكثر منها، أو بإبدال حرف من حرف آخر، أو بقلب حرف علة إلى حرف علة مختلف، أو بنقل حرف أصلي من مكانه إلى مكان آخر، أو بإدغام حرف في حرف آخر" (حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٢، ص.٢٢٠).
- وتعرف المفاهيم الصرفية بأنها: "أصول تُعرف بها أحوال بُنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء، فهي مجموعة من القواعد التي تعرف بها الكلمة من حيث وزنها وحركاتها وسكناتها، وحروفها الأصلية والزائدة، ومعرفة معانيها، مع توظيفها في الموقف المناسب لها" (عاصم بيطار، ٢٠٠٤، ص.٣٥٥).
- كما تعرف بأنها: "عبارة عن صياغة مجردة للصفات والخصائص المشتركة بين مجموعة المواد أو المواقف أو الحقائق، وعادة ما يعطي اسمًا أو عنوانًا أو كلمة، ومنها أنه علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة ببعضها البعض" (سناء أبوعاذر، ٢٠١٢، ص.١٥).

- فالمفاهيم الصرفية إجرائياً: التصور العقلي لمجموعة من الخصائص والصفات التي توضح المعنى الصرفي وتميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى، وتغير الأصل الواحد للمفهوم لأمثلة متنوعة وتصرفه على وجوه متعددة من أجل معاني مختلفة، وذلك تبعاً لقواعد صرفية محددة تتفق مع المعنى المراد التعبير عنه، ويُستدل عليها من خلال إجابة الطالبات عن أسئلة اختبار المفاهيم الصرفية المُعد لهذا الغرض.

### كيلر لتفريد التعليم (Keller strategy):

- تُعرف استراتيجية كيلر بأنها: "نظام التعليم الشخصي Personalized System Instruction (خطة كيلر Keller-plan) الذي يعمل فيه كل طالب كفرد بواسطة شخص آخر في مواقف تسمح بالتقابل وجهاً لوجه، وذلك على الرغم من أن عدد الطلاب في مواقف التعليم قد يكون كبيراً، ويتكون نظام التعليم الشخصي من مجموعة من المكونات وهي (الخطو الذاتي للمتعلم، مستوى الإتقان، الاستعانة بمساعدين ومشرفين، المحاضرات العامة، الاعتماد على المادة المطبوعة" (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٤، ص.٨٣٢).
- وتعرف أيضاً بأنها: "استراتيجية تعلم وتعليم تحث الطلبة بشكل منفرد علي الانتقال عبر الوحدات الدراسية وفق سرعتهم الذاتية، والتقدم من وحدة دراسية لأخرى مشروطاً بمستوي الإتقان المطلوب، مع تقديم التشجيع والتوجيه والتقييم لهم من قبل المعلم وكذلك أقرانهم ممن أنّهوا دراسة الوحدات الدراسية والمهام الموكلة لهم، وفيها يوظف كيلر مبادئ التعليم استناداً إلي القوانين السلوكية التي انبثقت من البحوث العلمية التجريبية التي أجراها عالم النفس الأمريكي سكرنر حول التعليم المبرمج" (رائد الخفاجي، وعبدالستار عاصي، وسارة محمد، ٢٠٢١، ص.٢٠٨).
- وتُعرف استراتيجية كيلر إجرائياً بأنها: استراتيجية من استراتيجيات التعلم الذاتي تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى مستوى الإتقان، والتقدم في التعليم حسب قدرته وسرعته الذاتية، ويكون الاعتماد فيها بصورة رئيسة على الطالب فلا ينتقل إلى إنجاز أو تحقيق هدف تعليمي آخر إلا بعد أن يتم إتقان الهدف الأول، وهي تقوم على تقسيم المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة يعقب كل واحدة منها اختبار أو أكثر.

### الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: مفهوم الصرف، وأهميته، وأهدافه:

### الصرف لغة:

إن علم الصرف أو التصريف من أهم علوم اللغة العربية وأشرف طرفيها التي لا غنى عنها، فهو ميزان العربية، وبه ظهرت خصائصها وعجائب مكوناتها، ومن خلاله يصبح القليل من الكلام كثيراً، ويولد ألفاظاً مختلفة ومعاني متفاوتة، وكذلك فهو قاعدة أصلية في القياس والوضع، ووسيلة جلييلة إلى علوم الشرع (عبد الشكور فارح،

٢٠٢١، ٥). ومن ثمَّ تعددت التعريفات الخاصة بالصرف في الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة على النحو الآتي:

- **الصرف لغة:** "التحويل والتغيير، ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها، وجعلها شمالاً وجنوباً، ومنه تصريف الآيات أي تكرارها وتحويلها على وجوه كثيرة، وجعلها محولة من أسلوب إلى آخر" (ياسين الحافظ، ٢٠٠٠، ص٨).

### الصَّرْف في الاصطلاح:

- **يُعرف الصرف اصطلاحاً بأنه:** "علم بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية وأبنيته التي ليست بناء ولا إعراباً، حيث يبحث في الكلمة مفردة، من حيث صيغتها وما يعترضها من تحويل وتغيير قبل أن تنتظم في التركيب، هذا التغيير والتحويل في بنية الكلمة المفردة إما يكون لغرض معنوي أو لفظي، فالمعنوي، مثل: تغيير (العلم) إلي عالم، معلم، علّام، أعلم، علّم؛ لتقيد معاني أخرى، وكتغيير المفرد إلي المثنى والجمع، واللفظي: مثل إعلال النياء والواو ألفاً: مثل: "رمى - دعا - قال - باع" فأصلهما قبل الإعلال "رمي - بيع - دعو - قول"، ومثل إدغام الدالين في شدّ، فأصل قبل الإدغام شدّد، ومثل إبدال التاء طاء، مثل اصطبر، أصلها اصتبر، فالتغيير الذي حدث في الكلمات السابقة تغيير لفظي لا معنوي" (ياسين الحافظ، ٢٠٠٠، ص٩).

- **وكذلك يُعرف بأنه:** "التغيير الذي يتناول بنية الكلمة وصيغتها؛ لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، وصحة وإعلال وإبدال، وغير ذلك مما يطرأ على الكلمة، ويختص بالأسماء المتمكنة (المعربة) والأفعال المتصرفة، أما الحروف وما في شبهها من الأفعال الجامدة والأسماء المبنية والأعجمية فلا علاقة لعلم الصرف بها" (محمد السامرائي، ٢٠١٣، ص٩).

- **وكذلك يعرف بأنه:** "علم بقواعد أحوال أبنية الكلم التي ليست إعراباً ولا بناءً، ويختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة دون الحرف وشبهه" (عبد الرحمن السنوسي، ٢٠٠٧، ص٩).

وبناءً عليه فإن الصرف هو علم يعرف به صيغ الكلمات العربية، وما في حروفها من أصالة وزيادة، وإعلال وإبدال، وصرفه على وجوه متعددة لمعانٍ مختلفة، وتحويلها من حالٍ إلى حال، ومن هيئة إلى هيئة، إما لتغيير في المعنى، وإما لتسهيل في اللفظ، وإما للأمرين معاً.

### أهمية الصرف:

إن أهمية علم الصرف تظهر من خلال كونه علماً يُبحث فيه عن التغيير الذي يطرأ على الكلمات كالإعلال والإبدال والإدغام والاشتقاق، ويحفظ المتعلم من الخطأ في ضبط صيغها، ويمكنه من معرفة الأصلي والزائد من

حروف الكلمات.

والصرف يُعدُّ من أهم علوم العربية؛ لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها، والنسبة إليها، ومعرفة ما يعتري الكلمات العربية من إعلالٍ وإدغامٍ وإبدالٍ، والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة وغيرها من الأصول التي يجب على كل عالم وأديب معرفتها، خوفاً من الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين الذين ليس لهم حظ من هذا العلم النافع (مصطفى الغلاييني، ٢٠٠٨، ص ٦٠).

وتتلخص فائدة علم الصرف في النقاط التالية كما نكرها كل من (محمد الدرازي، ٢٠١٤، ص ٣٣) و(عبد الشكور فارح، ٢٠٢١، ص ٦٠) فيما يلي:

❖ حفظ اللسان من الوقوع في الخطأ، وفهم كلام الله، وكلام رسوله (صلى الله عليه وسلم)، من خلال الاستعانة بعلم الصرف.

❖ ضبط الصيغ وتعرف النسبة إليها وتصغيرها.

❖ وقوف الدارس له على ما يطرأ على الكلمات من صحة وإعلال وإبدال وإدغام.

❖ تعرف ما يلي في العربية وما يطرده، وما يشذ وما يندر من المشتقات والمصادر والجموع.

❖ خُلُو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة وتبطل معها بلاغة المتكلم مع مراعاة قواعد الصرف.

❖ القدرة على تحويل الكلمة وتغييرها عن أصل وضعها، مثل: قول - قال، مدد - مدد.

❖ الوقوف على أبنية الكلمة وما طرأ على حروفها من صحة وإعلال وأصالة وزيادة.

❖ الحصول على معانٍ جديدة من خلال تحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض ما، مثل: كتب، اكتب، يكتب، كاتب، مكتوب، كتابة.

ودراسة علم الصرف تقي اللسان من الخطأ في الكلمات العربية، ومن اللحن في ضبط صيغها، وكذلك تساعد في تعرف الحروف الأصلية والزائدة في الكلمات العربية، وإن علم الصرف من أجل علوم العربية موضوعاً، والأحق بأن نهتم به وبدراسته والتزود منه؛ وذلك بسبب أنه يدخل في الصميم من الكلمات والألفاظ العربية، فهو بمثابة الميزان والمعيار لها، ومن خلال تعرفه نستطيع ضبط الصيغ وتعرف تصغيرها والنسبة إليها، وكذلك تعرف ما دخل الكلمات من إعلالٍ وإبدالٍ أو إدغامٍ، وكذلك من خلاله وحده نستطيع تعرف ما يشذ من المشتقات والمصادر والجموع وما يقل منها وما يندر في العربية، ومن خلال الالتزام به تخلو مفردات اللغة العربية من مخالفة القياس التي به تبطل بلاغة المتكلمين وتخل بفصاحتهم (محمد عبد الحميد، ١٩٩٥، ص ٧).

والدارس للغة العربية والقارئ لها يحتاج إلى تعلم الصرف؛ ليحفظ لسانه من الوقوع في الخطأ، وصياغة المفردات صياغة صحيحة؛ مما يعمل على حفظ سلامة الكلمات حتى يستطيع اللسان نطقها بخفة ويسهل فهمها.

### وتلخص الباحثة أهمية علم الصرف فيما يلي:

- ١- يُعد علم الصرف مقياس اللغة العربية وميزانها؛ حيث إن كل الكلمات لها وزن صرفي محدد لا تخرج عنه.
  - ٢- نستطيع تعرف الحروف الأصلية من الحروف الزائدة في الكلمة من خلال علم الصرف.
  - ٣- يُعد علم الصرف أساس اشتقاق، وهذا يدل على أن اللغة العربية لغة متطورة ومتجددة وتقدر على استيعاب التطور عن طريق استحداث مفردات جديدة تعبر عن حاجات الناس، كما يتم استحداث كلمات جديدة لوسائل التكنولوجيا والحاسوب.
  - ٤- تعتمد الكثير من موضوعات اللغة والنحو والإملاء على علم الصرف الذي من خلاله تتم كتابة الكلمات بشكل صحيح، ويمنع من الخطأ فيها.
  - ٥- يساعد على التفريق بين الاسم والفعل وتعرف بنية الكلمة وتصريفها.
  - ٦- يساعد على فهم أحكام الشريعة الإسلامية ومعاني ألفاظها، وتعرف الحكم الشرعي.
- ونظرًا لهذه الأهمية الكبيرة لعلم الصرف؛ فقد اهتمت به العديد من الدراسات والبحوث، ومنها، بحث سارة بندق (٢٠١٤) الذي هدف إلى تعرف التصور المقترح لتدريس المشتقات الصرفية باستخدام خرائط المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبحث فتيحة حمودي (٢٠٢٢) الذي هدف إلى تناول مسألة الصيغ الصرفية من خلال المعاجم المختصة؛ لما تمتاز به اللغة العربية من قابلية للنمو بفضل مرونتها وما تتمتع به من أوزان معروفة، وخاصة ما يتعلق بالصيغ الدالة على الآلة، وبحث هاني شتا (٢٠٢٣) والذي هدف إلى تعرف فاعلية نموذج مكارثي رباعي الأنماط التعليمية في تنمية المفاهيم والبنى الصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

### أهداف دراسة علم الصرف

تعتبر الأهداف هي الركيزة التي يعتمد عليها نجاح البرامج التعليمية، وكلما كانت تلك الأهداف واضحة ومحددة كان تحقيقها ممكنًا، وقد جاءت أهداف دراسة علم الصرف كما ذكرتها (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥، ٨١، ٨٢):

- ❖ تعميق صلة المتعلم بلغته، وذلك من خلال دراسة أصول علم الصرف، وتعرف أشهر علمائه ومؤلفاتهم، والفائدة المرجوة منه.
- ❖ تعميق الشعور لدى المتعلمين بالانتماء والاعتزاز بلغتهم العربية، وبذلك يزيد من انتمائهم لحضارتهم العربية والإسلامية.
- ❖ القدرة على استعمال المعاجم العربية ومدارسها المختلفة؛ مما يحقق زيادة حصيلتهم اللغوية وارتباطها بتراث

### العربية.

- ❖ زيادة قدرة المتعلم على التمييز بين همزتي الوصل والقطع نطقًا وكتابةً، سماعًا وقياسًا.
  - ❖ تمكين المتعلمين من القدرة على تحديد أوجه التغيير الذي يطرأ على الكلمة لعلّة في ذاتها، كالإدغام والإعلال والإبدال، مع التمييز بين الشاذ والقياسي منها.
  - ❖ تعميق قدرة المتعلمين من الإحاطة بالأوزان المختلفة لجموع التكسير؛ لتحويل المفرد لصيغة الجمع واختيار المناسب منها، مع التمييز بين القياسي والشراء منها.
  - ❖ رفع قدرة المتعلمين على تحويل الكلمة الواحدة لصيغ مختلفة تؤدي إلى معانٍ خاصة، كالنسب والتصغير، مع الإدراك التام للشاذ منها والقياسي.
  - ❖ التمكن من تعرف أقسام الاسم باعتبار آخره، وما يحدث عند التقنية والجمع من تغيير قياسي في بنيته مع الإلمام بما شاء منها.
  - ❖ تعميق معارف المتعلمين في أنواع صيغ التأنيث المختلفة.
  - ❖ تنمية قدرة المتعلمين على انتزاع الفروع من الأصول في أثناء صياغة المشتقات؛ حتى يستطيعوا تحقيق دلالات لغوية خاصة.
  - ❖ تقوية مهارة المتعلمين في صياغة المصادر القياسية بمختلف أنواعها، وكذلك الإحاطة بالسماعي منها.
  - ❖ رفع القدرة على تصريف الأفعال عند اتصالها بالضمائر وحروف التوكيد وما يطرأ عليها من تغيير.
  - ❖ زيادة القدرة على التمييز بين المجرد والمزيد من الأفعال والأسماء، مع إدراك الدلالات الناتجة عن الزيادة.
  - ❖ تنمية القدرة على استعمال الميزان الصرفي؛ للتمكن من التمييز بين الدخيل والأصيل، وتعرف أوجه القلب المكاني، وغير ذلك من الأحوال الصرفية.
- وقد وضعت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد معايير خاصة بالصرف للمعاهد الأزهرية؛ لأن مقررات الصرف تتسم بالتركيز والعمق، وفيما يلي بيان ذلك كما ذكرته (الهيئة القومية لضمان جودة الاعتماد والتعليم، ٢٠١٥، ص. ٩١-٩٣):

## مجال أبنية المصادر:

١- معيار: صياغة المصادر وفقاً لما ورد عن العرب من أوزان المصادر المختلفة.

م	العلامات المرجعية	مؤشرات المرحلة الثانوية
١	صياغة المصادر ذات المعاني الزائدة على معنى المصدر العام.	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تشرح تعريف اسم المرة.</li> <li>▪ تحدد شروط صياغة اسم المرة.</li> <li>▪ توضح كيف تصوغ اسم المرة من الثلاثي.</li> <li>▪ تشرح تعريف اسم الهيئة.</li> <li>▪ تحدد شروط صياغة اسم الهيئة.</li> <li>▪ تأتي باسم الهيئة من الثلاثي وفقاً لشروط الصياغة.</li> <li>▪ تلم بما ورد شاذاً من اسم الهيئة من غير الثلاثي.</li> <li>▪ تقدر قيمة المصادر ذات المعنى الزائد في تحقيق المعنى المراد.</li> </ul>

## مجال المشتقات:

٢- معيار: صياغة المشتقات بأنواعها المختلفة، مع تحديد الأوزان القياسية لصياغتها وإلزام بالشاذ

منها.

م	العلامات المرجعية	مؤشرات المرحلة الثانوية
١	صياغة اسم الآلة وفقاً لما ورد عن الفصحاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تشرح المراد باسم الآلة.</li> <li>▪ تصوغ اسم الآلة من الثلاثي المتعدي.</li> <li>▪ تتعرف أوزان اسم الآلة.</li> <li>▪ تتعرف الأمثلة التي تؤدي معنى اسم الآلة في المعنى.</li> </ul>
٢	صياغة اسم الفاعل من الثلاثي وغيره مع التمييز بين السماعي والقياسي.	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تشرح تعريف اسم الفاعل.</li> <li>▪ تصوغ اسم الفاعل من الثلاثي الصحيح.</li> <li>▪ تصوغ اسم الفاعل من الثلاثي المعتل.</li> <li>▪ تصوغ اسم الفاعل من غير الثلاثي.</li> </ul>

<p>▪ تسمي ما جاء شاذًا من ذلك.</p>	
<p>▪ تحول اسم الفاعل من الثلاثي لإحدى صيغ المبالغة مع التفريق بينهما في المعنى. ▪ تأتي بأمثلة لصيغ المبالغة. ▪ تميز بين السماعي والقياسي من أمثلة المبالغة.</p>	<p>3 تعرف صيغ المبالغة مع التمييز بين أوزانها السماعية والقياسية.</p>

### المحور الثّاني: تنمية المفاهيم الصّرفية لدى طالبات الصّفّ الأوّل الثّانويّ الأزهرّي:

#### المفهوم الصّرفي:

تمثل المفاهيم الأطر النظرية لعلم الصرف؛ فهي التي تنظم الأفكار، وهي جزء لا يتجزأ من المنهج؛ لذلك تحتل المفاهيم حجر الأساس من البناء الفكري لأي نسق معرفي؛ وذلك لأن المفاهيم تعمل على بناء المعرفة العلمية الصّرفية وتعليمها وتعلمها وتصنيفها وتنظيمها، وإدراك العلاقات بينها، وقد تعددت تعريفات المفهوم وتنوعت واختلفت آراء العلماء ووجهات نظرهم في تعريفه بصفه عامة، ونذكر منها ما يلي:

- يعرفه (محمود منسي، ٢٠٠٣، ٢١٩) بأنه: "مجموعة من الخصائص المرتبطة مع بعضها البعض بقاعدة ما، وقد يكون المفهوم جيد التحديد وسهل في التعلم، وذلك إذا تمّ وصفه بكثير من الصفات الواضحة والمرتبطة مع بعضها بقاعدة ما، وقد يكون المفهوم سيئ التحديد وصعب في التعلم عندما تكون خصائصه وقواعده غير واضحة، وبذلك يوجد مكونان في تعلم المفاهيم الجيدة الأول تحديد الخصائص، والثاني كيفية ارتباط هذه الخصائص بالقواعد".
- كما يُعرف أيضًا بأنه: "مجموعة من الرموز والأشياء التي يمكن جمعها معًا على أساس صفاتها وخصائصها العامة المشتركة بينها، والتي نستطيع دمجها في كلمة واحدة، ويمكن الإشارة إليها برمز خاص أو اسم معين" (فاروق فيلة وأحمد الزكي، ٢٠٠٤، ص. ٢٣٤).
- وقد عرفتها (سناء أبوعاذره، ٢٠١٢، ص. ١٥) بأنها: "عبارة عن صياغة مجردة للصفات والخصائص المشتركة بين مجموعة المواد أو المواقف أو الحقائق، وعادة ما يعطي اسمًا أو عنوانًا أو كلمة، ومنها أنه علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة ببعضها البعض".
- وعُرفت أيضًا بأنها: "مجموعة القواعد الخاصة بضبط بنية الكلمة العربية من خلال مجموعة من القوانين

القياسية أو السماعية التي تحافظ على البنية الصرفية للكلمة العربية لدي طلبة العلم كافة" (نصار أحمد، ٢٠٢١، ص.٤٧٩).

- **فالمفاهيم الصرفية إجرائياً:** التصور العقلي لمجموعة من الخصائص والصفات التي توضح المفهوم الصرفي وتميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى، وتغير الأصل الواحد للمفهوم لأمثلة متنوعة وتصرفه على وجوه متعددة من أجل معانٍ مختلفة، وذلك تبعاً لقواعد صرفية محددة تتفق مع المعنى المراد التعبير عنه، ويُستدل عليها من خلال إجابة الطالبات عن أسئلة اختبار المفاهيم الصرفية المُعد لهذا الغرض.

### أهمية المفاهيم الصرفية

تظهر أهمية تعلم المفاهيم الصرفية في أن تدريسها للطلاب يفيدهم من عدة جوانب كما أشار كل من (حامد صادق، ٢٠٠٠، ص.٦٥) و(حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٢، ص.١٧٩) فيما يلي:

- ❖ تعين الطالب علي استعمال ألفاظ اللغة بوضوح.
- ❖ تعتبر وسيلة ناجحة في تحفيز عملية النمو الذهني وتطوره؛ لأن المتعلم في أثناء اكتساب المفاهيم يمارس مهارات عقلية كالتحليل والتمييز والتصنيف وإدراك العلاقات.
- ❖ تساعد على تنمية التفكير والتغلب على بعض صعوبات التعلم التي من أهمها اختلاط المفاهيم الصرفية وغموضها.
- ❖ تساعد في الوصول إلى فهم عميق لطبيعة المادة الصرفية.
- ❖ تساعد المتعلم في صوغ الأفعال والأسماء والمشتقات من مصادرها المختلفة والإتيان بمصادر وفق أفعالها.
- ❖ تعمل على تسهيل عملية الاتصال اللغوي.
- ❖ تمكن المتعلم من استيعاب النظام الحيوي للغة وفهمه فهماً جيداً.
- ❖ تنمي لدي المتعلم مهارة الصحة اللغوية التي تعتبر ضابطاً لجميع المهارات اللغوية في فنون اللغة المتعددة (استماع، تحدث، قراءة، كتابة)، كما تحوّل أيضاً بين المتعلم وبين الوقوع في الخطأ في الأسلوب.
- ❖ تعمل على فتح باب المعرفة الصحيحة لاستخدام اللغة استخداماً صحيحاً.
- ❖ تقوم بدور كبير في تعلم مفاهيم المواد الأخرى المتعلقة بتعلم اللغة.
- ❖ تساعد الطالب علي توصيل أفكاره للآخرين بسهولة ويسر، كما تكسبه الدقة في التعبير.
- ❖ تقوم بدور كبير في القضاء على الحفظ والاستظهار وتحقيق وظيفة الصرف وجعلها ذات معني.
- ❖ تمكن المتعلم من إعداد ملخص للقاعدة في صورة كلية مجردة، في شكل مخططات ذهنية نستطيع رسمها

على الورق.

وكذلك يذكر (محمد سلقى، ٢٠٢٢، ص. ٦٣٩) أن للمفاهيم الصرفية أهمية كبيرة لدى المتعلمين والدارسين للغة العربية، والتي تتضح فيما يلي:

- ❖ تعمل على دراسة ومدارسة علم الصرف وفهم طبيعته بصورة صحيحة.
  - ❖ تساعد على حل المشكلات اللغوية في فروع اللغة وخاصة تلك التي تتعلق بعلم الصرف.
  - ❖ تساعد على صياغة المشتقات والأسماء والأفعال بصورة سليمة.
  - ❖ تعمل على تقويم اللسان وحفظه من اللحن والخطأ.
  - ❖ تعمل على القضاء على الحفظ الأصم والاستظهار وتكسب الطالب مهارة الصحة اللغوية.
  - ❖ تساعد على التحليل الصحيح للكلمات العربية حسب قواعد علم الصرف.
  - ❖ تسهم في الاستخدام الصحيح للمفاهيم الصرفية بصورة سليمة تؤدي إلى جودة الأسلوب، ودقته، وجماله.
  - ❖ تعمل على تصويب الجمل والكلمات التي بداخلها؛ لتظهر بصورة لغوية صحيحة.
  - ❖ يعمل إتقان المفاهيم الصرفية على استعمال الجمل والعبارات والألفاظ استعمالاً صحيحاً.
- وبذلك يتضح أن للمفاهيم الصرفية أهمية كبيرة، من حيث الحفاظ على سلامة اللغة تحديداً وكتابةً، واكتساب مهارة الصحة اللغوية، والصياغة الصحيحة للأسماء والأفعال، والقدرة على حل المشكلات اللغوية، وخاصة في علم الصرف، وخلق قواعد الصرف من مخالفة القياس التي تخل بفصاحة اللغة العربية من خلال مراعاة قواعد الصرف، فضلاً عن كل ذلك تقويم اللسان وحفظه من اللحن والخطأ.

وتأسيساً على ما سبق تلخص الباحثة أهمية المفاهيم الصرفية فيما يلي:

- ❖ تدريب الطالبات على اكتشاف الخطأ وتمييزه وتعرف أسبابه؛ لكي يتجنبنه في كلامهن وكتاباتهن.
- ❖ تمكين الطالبات من القراءة والكتابة والكلام بلغة سليمة من غير تكلف ولا مشقة.
- ❖ العمل على إثراء مادة الطالبات اللغوية من خلال تعرفهن أصول التصريف والاشتقاق.
- ❖ تعريف الطالبات بأنماط وأساليب الكلام العربي.
- ❖ تمكين الطالبات من القدرة على التفكير المنظم ودقة الملاحظة، وتدريبهن على الموازنة بين الخطأ والصواب.
- ❖ ضبط الحركات الصرفية ضبطاً يؤدي إلى عصمة اللسان من الخطأ، والقلم من الزلل، ونقل المعاني الصرفية إلى القارئ والسامع بدقة من غير غموض في الفكرة.
- ❖ تربية العقل من خلال التحليل والاستنتاج والموازنة والقياس المنطقي.
- ❖ تدريب الطلاب على أسس التقليد والمحاكاة؛ لتكوين العادات اللغوية الصحيحة وترك العادات اللغوية الفاسدة.

- ❖ مساعدة الطالبات على فهم صيغ اللغة وأوزانها واشتقاقها.
  - ❖ تنمية الثروة اللغوية للطلاب من خلال دراسة الكثير من الأمثلة والشواهد والتراكيب الصحيحة.
  - ❖ رفع قدرة الطالبات على إدراك المعاني والتعبير عما في نفوسهن بسلامة ووضوح.
  - ❖ تمكين الطالبات من فهم الجمل الغامضة والتراكيب المعقدة.
  - ❖ تنمية ثقافة المتعلمات العامة من خلال الموضوعات التي تكون جديدة على المتعلمات، وما تشمله الشواهد والنصوص من معلومات.
- ويمكن الإشارة إلى أن تعلم المفاهيم الصرفية في المرحلة الثانوية يهدف إلى تكوين الحاسة اللغوية لدى المتعلم، بحيث يصبح ملماً بإرشادات اللغة، ومدرّكاً لرموزها؛ حتى يتمكن من خلالها ضبط بنية الكلمات العربية لتسلم حروفها ويصح نطقها (محمد مجاور، ١٩٩٦، ص. ٣٦٣) و(رجب إبراهيم، ٢٠٠٢، ص. ٧)، ونظرًا لهذه الأهمية الكبيرة للمفاهيم الصرفية فقد اهتمت بها العديد من الدراسات والبحوث السابقة، والتي منها ما يلي:
- **دراسة عودة الخوالدة (٢٠٢٠):** التي استهدفت تعرف أثر استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية بلغ عددها (٢٧) طالبًا، وأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٠) طالبًا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعلم نموذج بايبي الخماسي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم الصرفية في الأردن.
  - **بحث ياسر علام (٢٠٢١):** والذي استهدف الكشف عن استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي فيما يتعلق بالإطار النظري، والمنهج التجريبي فيما يتعلق بتجربة البحث وضبط متغيراته، واختار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهرية، مكونة من (٧٢) طالبًا، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٧) طالبًا، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٥) طالبًا، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض المفاهيم الصرفية ومهارات التفكير التحليلي.
  - **بحث نصار أحمد (٢٠٢٢):** والذي استهدف تعرف أثر أنموذج إنتوستل في اكتساب المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهن نحو اللغة العربية، وقد اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي، واختار الباحث طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة ثانوية الشهيد أحمد الفحل للبنات، التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق أنموذج إنتوستل على طالبات المجموعة الضابطة

اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الصرفية.

- بحث محمد سلقى (٢٠٢٢): والذي استهدف تنمية كل من المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى باستخدام استراتيجية اقترح وقياس فاعليتها، وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وطُبقت تجربة البحث وفق التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، وعددها (٦٠) طالبة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية اقترح في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى هؤلاء الطالبات لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة أسماء حفني (٢٠٢٣): والتي استهدفت تعرف فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض المفاهيم الصرفية ومهارات الحس اللغوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعتين ذا التصميم التجريبي (التجريبية والضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى القسم الأدبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض المفاهيم الصرفية ومهارات الحس اللغوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

#### العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم:

وبما أن تعليم وتعلم المفهوم، خاصةً المفاهيم الصرفية يتأثر بالكثير من العوامل التي من الممكن أن تؤثر بالإيجاب أو السلب على تعلمها؛ لذا فإن تعرف هذه العوامل وكيفية تأثيرها تساعد الطالبات والمعلمين على تعلمها وتعليمها، وقد حدد هذه العوامل كل من (بطرس حافظ، ٢٠١٠، ص. ٢٧-٣١) و(سوزان عبد المنعم، ٢٠١١، ص. ٢٧٩) و(ماهر عبدالباري، ٢٠١٥، ص. ٧٨-٨٠) فيما يلي:

- ١- طبيعة المفهوم: حيث إن تعلم المفاهيم المحسوسة أيسر من تعلم المفاهيم المجردة، وتعلم المفاهيم المجردة يكون أكثر صعوبة.
- ٢- توضيح سمات المفهوم وخصائصه: يوجد سمات وخصائص تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم الأخرى، وكلما كان للمفهوم عدد كبير من الصفات والخصائص المميزة له كلما كان تعلمه أكثر سهولة؛ حتى تستطيع الطالبة التمييز بين الأمثلة التي تنتمي للمفهوم والأمثلة التي لا تنتمي له.
- ٣- التنظيم الهرمي للمفاهيم: أي التدرج والتنظيم الهرمي في تعلم المفاهيم؛ لأن هناك مفاهيم تعتمد على مفاهيم أخرى، حيث إن تعلم المفاهيم يكون أكثر فاعلية عندما يدرك المتعلم العلاقات بين المفاهيم وبعضها البعض، وكذلك العلاقات المتشابهة بين عناصر المفهوم الواحد، مثل: مفهوم اسم المرة واسم الهيئة.
- ٤- اللغة: حيث إنه بدون اللغة يكون تعلم المفهوم صعباً جداً؛ لأن اللغة تعتبر الوعاء الكبير الذي تتشكل المفاهيم حوله.

- ٥- الأمثلة المنتمية للمفهوم والأمثلة غير المنتمية: حيث إن قدرة الطالبة على التمييز بينهما تعد دليلاً واضحاً على تعلم المفهوم.
- ٦- عدد الأمثلة: فكلما كان عدد الأمثلة المقدمة للمفهوم الواحد كثيرة كان تعلمه أسهل وأسرع.
- ٧- طريقة عرض الأمثلة: حيث إن اتباع طريقة منظمة في عرض الأمثلة على المفهوم يؤدي إلى تعلم أفضل للمفهوم، فيركز المعلم على المفاهيم الرئيسية أولاً فيعرض اسم المفهوم، ومعناه، وسماته أو خصائصه، ثم الأمثلة المنتمية وغير المنتمية له، ثم بعد ذلك يعرض المفاهيم الفرعية بنفس الطريقة.
- ٨- التغذية الراجعة الفورية: من العوامل التي تجعل تعلم المفهوم أكثر سهولة تقديم التعزيز للطالبة على الإجابة الصحيحة فوراً، وكذلك تقديم الإرشادات المناسبة على الإجابة الخاطئة.
- ٩- النمو العقلي للمتعلم: تزداد مهارات تعلم المفهوم بزيادة القدرة العقلية والذكاء لدى الطالبة، وبذلك تختلف المفاهيم المقدمة في كل صف بحيث تتناسب مع النمو العقلي للمتعلمين.
- ١٠- العمر الزمني: كلما زاد سن الطالبة كلما زادت مهارة تعلم المفهوم لديها، ويتم البدء بتعليم المفاهيم الصرفية المجردة من الثالثة عشرة، وعلى ذلك تختلف المفاهيم التي تقدم في كل صف بحيث تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية التي تعيش فيها الطالبات.
- ١١- الخبرة السابقة للطالبات: كلما كانت الطالبة تمتلك قدرًا كبيرًا من المعلومات والمعارف السابقة حول المفهوم كلما كانت أفضل في سرعة تعلم المفهوم وتشكيله لديها.
- ١٢- الحالة النفسية للطالبة: فالمعلم الذي يهتم بإثارة مشاعر وعواطف الطالبات نحو تعلم المفهوم يكون تعلمه أكثر سهولة؛ لأن الحالة النفسية للمتعلم تؤثر على تعلمه.
- ١٣- الممارسة العملية: فيتيح المعلم الفرصة أمام الطالبات لتطبيق ما تعلمنه في مواقف جديدة وفي حياتهم اليومية؛ مما يجعل عملية تعلم المفهوم أكثر سهولة.
- ومن خلال ما سبق عرضه يتضح أن العوامل التي تؤثر في تنمية المفاهيم الصرفية متعددة ومتنوعة، فمنها ما يرتبط بالمفهوم نفسه: من حيث طبيعة المفهوم هل هو حسي أم مجرد، ومن حيث وضوح سماته والصفات المميزة له، وتنظيم المفهوم الواحد وعلاقته بغيره من المفاهيم الأخرى، ومنها ما يرتبط بالمعلم: من حيث طريقة عرض المفهوم بصورة منظمة مع توضيح السمات والخصائص المميزة للمفهوم المراد تعلمه، وعرض الأمثلة المنتمية وغير المنتمية وعددها، وتقديمه للتغذية الراجعة والتعزيز الفوري، ومنها ما يرتبط بالطالبة نفسها: من حيث النمو العقلي ومستوى ذكائها، والعمر الزمني، وخبراتها السابقة المتعلقة بهذا المفهوم، والحالة النفسية لديها، أي مدى اهتمامها بتعلم المفهوم، وقدرتها على التمييز بين المفاهيم بعضها البعض.

## صعوبات تعلم المفاهيم الصرفية:

من المعلوم أن لعلم الصرف أهمية كبيرة، ومع ذلك نجد كثيرًا من طلبة العلم تعزف عن تعلمه، ومن الممكن أن يرجع ذلك إلى الصعوبة في تعلم قواعد هذا العلم، ويعتبر تعلم قواعد الصرف والتمكن من استعمالها من أعقد المشكلات التربوية لدي طلبة العلم؛ مما أدى لعزوفهم عنها، لذلك فإن عملية اكتساب المفاهيم الصرفية تواجه العديد من الصعوبات، والتي منها ما ذكرها كل من (عبد الله التطاوي، ٢٠٠٥، ص.٧٩؛ وفهد زايد، ٢٠٠٦، ص.٣١؛ ورجاء خاشع، ٢٠٢٠، ص.٣٨٨) فيما يلي:

- ١- الصعوبات التي ترجع إلى المادة الدراسية: حيث إن بعض المربين يرون أن علم الصرف يتصف بصعوبة وجفاف في أحكامه وقواعده؛ وذلك بسبب ما يحتاجه من العمليات العقلية العليا، مثل: استيعاب المادة الصرفية وفهمها وتحليلها واستخراج القواعد منها والربط بينها وبين المواد المختلفة مع الموازنة والتطبيق وفقًا للقواعد، وكل هذا يحتاج إلى جهد فكري وعقلي كبير لا يتوفر لدي كثير من الطلبة.
- ٢- الصعوبات التي ترجع إلى طبيعة المنهج: وذلك بسبب تعدد القواعد الصرفية وكثرتها؛ مما أدى إلى ضعف الطلاب فيها لذلك يعد منهج الصرف من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلاب في مادة الصرف.
- ٣- الصعوبات التي ترجع إلى الطريقة المتبعة في التدريس واستخدام الوسائل التعليمية: فاتباع طرق التدريس القديمة والالتزام بجمودها في الفصول لها دور كبير في صعوبة تعلم مادة الصرف، فالطالب يجد صعوبة في تعلم المادة إذا كانت تدرس بطريقة إلقائية جافة لا تراعي اهتماماته وميوله ونشاطه ولا تستثيره لعملية التعلم.
- ٤- الصعوبات التي ترجع إلى معلم مقرر الصرف: فكثير من هؤلاء المعلمين لا يهتمون باستخدام اللغة العربية الفصحى والسليمة في تدريسهم، كما أنهم أيضًا يعانون من انخفاض كبير في مستواهم اللغوي.
- ٥- الصعوبات التي ترجع إلى المتعلم نفسه: فالمتعلم يجد كثيرًا من الصعوبة، والعنت في دراسة مادة الصرف، مع محاولاتهم الكثيرة لفهمها وعدم القدرة على ذلك؛ مما أدى إلى كرههم لتلك المادة وبعدهم عنها، وعدم الاهتمام بدراستها.

وبناءً على ما سبق يتضح للباحثة أن صعوبة مقرر الصرف والمفاهيم الصرفية ترجع للأسباب الآتية:

- ❖ كثرة أبواب علم الصرف، وتعدد موضوعاته وتشعب مسأله وقضاياها، حيث إن لكل باب صرفي مجموعة من القواعد كذلك تعدد المفاهيم الصرفية وكثرتها؛ مما أدى إلى ضيق الطالبات منها ونفورهن عنها.
- ❖ التداخل بين أبواب علم الصرف والنحو وذلك الأمر ناتج من التشابه بين العلمين.
- ❖ الخلط بين القياسي والسماعي في بعض موضوعات علم الصرف.

- ❖ وجود بعض القضايا الصرفية التي لم تدرسها الطالبات في المرحلة السابقة، مثل: الاشتقاق، والميزان الصرفي، والفعل الثلاثي، والمصادر القياسية والسماعية.
  - ❖ سوء اختيار المفاهيم الصرفية التي تدرسها الطالبات في المدارس ورداءة عرضها؛ مما جعلها تبعد عن الغرض الوظيفي لها.
  - ❖ سيادة التحدث باللهجة العامية على ألسنة الناس والطلاب في البيت والمدرسة والمجتمع؛ مما أبعدهم عن إجادة اللغة العربية الفصحى وتطبيق قواعدها والتراكيب اللغوية الصحيحة.
  - ❖ الاهتمام في تدريس المفاهيم الصرفية بالجانب الشكلي وعدم دراستها بما يربطها بالمعني، فلا بد من إدراك الطالب لمعني ما يتعلمه الأمر الذي يجعله يقبل على المادة برغبة ومحبة لها.
  - ❖ تحمل معلم اللغة العربية مسؤولية اللغة وحده وعدم تعاون معلمي المواد الأخرى في مراعاتها والتحدث بها.
  - ❖ عدن التمرن والتدريب على قواعد اللغة العربية حتى أن القائمين على العملية التعليمية أنفسهم يجهلون هذه القواعد.
  - ❖ الازدواجية في اللغة، فالطلاب يتعلمون اللغة الفصيحة وقواعدها وأصولها في حصص اللغة العربية، لكن الذي يتعلمونه قد يندثر في دروس المواد الأخرى؛ لأن معلمي المواد الأخرى لا يهتمون باللغة الفصحى ولا يراعون أصولها وقواعدها.
  - ❖ كثير من هذه المفاهيم التي يشتمل عليها المنهج لا تتبع من حاجات الطلاب واهتماماتهم، ولم تراعى النمو اللغوي للطلاب، بالإضافة إلى أن بعض موضوعات الصرف قد انقسمت وتوزعت على سنوات الدراسة.
  - ❖ إغفال المقاصد الحقيقية لمقرر الصرف ووظيفته فالطالبات يحفظن المفاهيم والقواعد من غير تعرف الهدف الصحيح من دراستها.
  - ❖ ازدحام الفصول الدراسية وإقبال الناس على التعليم بسبب التوسع فيه؛ مما أدى إلى التساهل في اختيار المعلمين غير المؤهلين جيداً؛ فنتج عنه ضعف الطلاب في جميع المواد، والتي منها اللغة العربية.
  - ❖ عدم ربط المفاهيم الصرفية بمواقف الحياة التي تدفع الطلاب إلى التفكير والنشاط والعمل، وعدم اتباع المعلمين الطرق الصحيحة في تدريس المفاهيم الصرفية
- فالطالبات يعانين من تعلم مقرر الصرف والمفاهيم الصرفية بشكل كبير بسبب الصعوبات الكثيرة التي تواجههن، بالإضافة إلى عدم قدرة أهداف المادة على تغطية مفرداتها، كما أن كتب الصرف صعبة ومعقدة تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد من المعلم ليستطيع الطالب فهمها.

وبهذا يمكن اقتراح علاج لذلك التدني فيما يلي:

- يجب أن تلبى موضوعات الصرف اهتمامات الطلاب وميولهم وحاجة الطلاب إليها في حياتهم.
- أن يقترن تدريس المفاهيم الصرفية بالجوانب المعنوية للطلاب.
- ابتعاد المعلمين عن الأمثلة التقليدية التي تستخدم منذ القدم، مع عدم خروج النماذج التي تعرض للطلاب عن العبارات والأساليب التي يألفونها ويستخدمونها في تعبيرهم.
- تعاون معلمي المواد الأخرى مع معلم اللغة العربية في مراعاة القواعد النحوية والصرفية والتحدث بها، وعدم تحمل المسؤولية وحده.
- تحدث المعلمين باللغة العربية الفصحى ومراعاتها في تحدثهم وكتاباتهم؛ ليقنّدي بهم الطلاب.
- إثارة دافعية الطلاب للتعلم والعمل على إكسابهم المهارة؛ ليدركوا أنهم بحاجة للغة العربية وحرصهم على إجادتها نطقًا وكتابةً.
- جعل دروس الصرف والمفاهيم الصرفية ذات صلة قوية بالأساليب التي يستعملها الطلاب وتواجههم في الحياة العامة.
- استثمار دوافع التعلم لدي الطلبة؛ مما يعمل على تعلم المفاهيم الصرفية وتقمهها جيدًا.
- الاهتمام بالموقف التعليمي وطريقة التدريس المناسبة والوسائل التعليمية والجو المدرسي والنشاط السائد من المعلم والطلاب.
- الاهتمام بكثرة التدريب والممارسة على الأساليب المتنوعة؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة؛ وتثبيت المعلومات في أذهان الطلبة.
- إعادة النظر في المناهج وتصفية أبوابها، بحيث يبقى ما له فائدة علمية ووظيفية في الحياة اللغوية للمتعلم، بالتالي يمكن الاستغناء عن كثير من أبواب الصرف والكثير من أبواب المشتقات والنسب والتصغير.
- أن يتم تدريس الصرف والمفاهيم الصرفية من خلال التدريب العملي عن طريق أمثلة واضحة ووافية، ويمكن أخذها من الأحداث الجارية التي يعيشها الطلبة.
- الاقتناع بأن قواعد اللغة ليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة للفهم والتعبير.
- استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، مثل: استراتيجية كيلر لتفريد التعليم، واستراتيجية الصف المقلوب، واستراتيجية دورة التعلم الخماسية، وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة.

## المحور الثالث: استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى:

إن كثيراً من المشاكل تأتي بسبب طريقة التدريس التقليدية التي يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية، ويكون المتعلم متلقياً فقط للمعلومات؛ مما أدى إلى ظهور الكثير من الأبحاث والدراسات التي تؤكد أهمية استخدام استراتيجيات تهتم بميول وحاجات المتعلمين، وكذلك قدراتهم واهتماماتهم، وتعمل على نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية والمعلم إلى المتعلم، مثل استراتيجية كيلر، وهي من أكثر الطرق فاعلية وقابلية للفهم والتحصيل، وفيما يلي تعريف استراتيجية كيلر:

- **تعرف بأنها:** "واحدة من استراتيجيات التعلم المفرد المعاصر، والتي توفر الفرصة أمام كل متعلم ليسير في تعلمه بمعدل سرعته الذاتية، وكذلك تتيح له الوقت اللازم والكافي لإتقان التعلم، وجعل عملية التعلم سهلة للمتعلم وممكنة له مهما كانت قدراته، أو معدل سرعته الخاصة، واستعداداته" (حلمي الوكيل، وحسين محمود، ٢٠١٠، ص ٢٧).
- **وتعرف أيضاً:** "بأنها عبارة عن استراتيجية محكمة التنظيم وتقوم على التعلم الفردي، وتشمل مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتتضمن عدداً من الوحدات التعليمية، وكل وحدة من هذه الوحدات تشتمل على أهداف تعليمية سلوكية إجرائية محددة، ومقدمة تعمل على توضيح أهمية موضوع الوحدة للمتعلم، وتقييم ذاتي يشمل كل خطوة من خطوات دراسة الوحدة، وتقييم شامل يشمل جميع أجزاء الوحدة، وتقييم شامل يشمل جميع الوحدات التعليمية المتضمنة في المنهج (فوزي الشربيني وعفت الطناوي، ٢٠١١، ص ٢٦، ٢٧).
- **كما تعرف أيضاً بأنها:** "استراتيجية تعليم وتعلم تحث الطالبات بصورة منفردة على أن ينتقلن خلال الوحدات الدراسية حسب سرعتن الذاتية، ويكون التقدم من وحدة دراسية إلى وحدة أخرى مشروطاً بمستوى الإتقان المطلوب تحقيقه، ويتم تقديم التوجيه والتشجيع والتقييم لهن من أقرانهن الذين أتموا دراسة الوحدات الدراسية والمهمات الموكلة لهن" (رائد الخفاجي وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٠٨، ٢٠٩).
- **وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** استراتيجية من استراتيجيات التعلم الذاتي تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى مستوى الإتقان، والتقدم في التعلم حسب قدرته وسرعته الذاتية، ويكون الاعتماد فيها بصورة رئيسة على الطالبة، فلا تنتقل إلى تحقيق هدف تعليمي آخر أو موضوع دراسي إلا بعد أن يتم إتقان الهدف الأول، وهي تقوم على تقسيم المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة يعقب كل واحدة منها اختبار أو أكثر.

## خطوات استراتيجية كيلر:

لاستراتيجية كيلر خطوات معينة أو محددة توضح طريقة السير فيها حددها كلٌّ من (توفيق مرعي، ومحمد الحيلة، ١٩٩٦، ص.٣٦٤، ٣٦٥) و(عمر غباين، ٢٠٠١، ص.٥٤، ٥٥) و(سامي ملحم، ٢٠٠٦، ص.٤٤٣) كما يلي:

- ١- **تحديد الأهداف:** أي المتوقع حدوثه من المتعلم بعد انتهائه من دراسة الوحدة التعليمية، وهذه الأهداف قد يتم وضعها في الدليل الدراسي للمتعلم أو في بداية كل وحدة دراسية.
  - ٢- **تحديد المحتوى:** أي اختيار المحتوى الذي يدرسه المتعلمون، ووضع إطار عام للمحتوي المراد تعليمه وتنظيمه بما يتناسب مع التعليم الفردي، وضرورة الإكثار من التدريبات والأنشطة الفردية والتغذية الراجعة والتعزيزات والاختبارات.
  - ٣- **إعداد الاختبارات:** ويجب أن تكون بأشكال ونماذج مختلفة ثلاثة فأكثر، وتغطي جميع الوحدات الدراسية، ويتم تصحيح هذه الاختبارات وجهاً لوجه من قبل المعلمين أو المراقبين.
  - ٤- **تحديد المكان ووسائل التعلم:** أي مكان تقديم الاختبار وليس مكان التعلم، وكذلك تحديد الأجهزة التي سيتم استخدامها والمواد التعليمية.
  - ٥- **إعداد الدليل الدراسي للطالب:** ويوضح للمتعلم التعليمات الخاصة بتنفيذ الوحدات الدراسية وكل ما هو مطلوب من أجل تسهيل عملية التعلم على المتعلمين.
- وتأتي استراتيجية كيلر في خطوات متتالية وتحتاج الوقت الكافي في إعدادها الذي يجب أن يتناسب مع موضوع الوحدة الدراسية، ولا بد من الالتزام بالموضوعية والدقة في عملية الإعداد، وهذه الخطوات حددها كلٌّ من (محمد الحيلة، ١٩٩٩، ص.٣٢٧) و(شاهر أبو شريك، ٢٠٠٨، ص.٢٥١-٢٥٣) فيما يلي:
١. **تحديد واختيار الوحدة الدراسية أو المقرر الدراسي وتحليله:** من خلال تحديد المفردات والمفاهيم والتراكيب والاتجاهات والقيم، والتعميمات والحقائق والربط بينهما، وتحليل الأفكار وكتابة الملخصات واستخدام المصادر والمراجع، والعمل علي بيان طبيعة الأنشطة والأسئلة المشتملة عليها الوحدة.
  ٢. **تحديد الأهداف:** فيجب القيام بتحديد الأهداف العامة للوحدة الدراسية أو المقرر المراد تحقيقها في نهاية الوحدة أو المقرر، مع الأخذ في الاعتبار مراعاة مستوياتها المعرفية والنفس حركية والانفعالية، ثم القيام بتحديد الأهداف السلوكية الإجرائية المتعلقة بالوحدة الدراسية الصغيرة.
  ٣. **تقسيم الوحدة الدراسية أو المقرر الدراسي إلى وحدات دراسية صغيرة:** على أن تُسبق بالأهداف الخاصة بها، ويجب أن تتضمن كل وحدة صغيرة التدريبات الفردية والأنشطة الإثرائية والأسئلة المتعلقة بالتقويم الذاتي وإجاباتها النموذجية، بالإضافة إلى مرافقة التدريبات والأنشطة التي تم اجتيازها بإتقان ونجاح ببعض

التعزيزات الإيجابية الفردية، فلا بد من القيام بتنظيم الوحدات الصغيرة، بحيث تتناسب مع التعليم الذاتي الفردي.

٤. إعداد الدليل الدراسي: علي المعلم أن يقوم بتجهيز وإعداد دليل دراسي للطلاب، بحيث يشمل على توجيهات وتعليمات إرشادية للطلاب تسهل لهم عملية التعلم وتتضمن إجراءات تنفيذ التدريبات والأنشطة، وتحديد معيار الإتقان الضروري؛ لكي يتم الانتقال من وحدة دراسية إلى غيرها، وكذلك كيفية التعامل مع الاختبارات، سواء الأولية والنهائية، ويتضمن أيضًا الاجابات النموذجية للاختبارات الذاتية الموجودة في الوحدات الصغيرة.

٥. إعداد الاختبارات: فعلى المعلم أن يقوم بإعداد الكثير من الصور المتعددة للاختبارات الأولية لكل وحدة دراسية صغيرة؛ حتى يستطيع المعلم تغيير الاختبار عندما يفشل الطالب في اجتياز الاختبار الأول، ويعيد دراسة الوحدة مرة أخرى، فيجب تقديم اختبار آخر له ولا يقدم الاختبار الأول نفسه؛ لأن الطالب قد عرف الأسئلة، واستعد لها دون إدراك مضمون الوحدة، وبالتالي تفقد الاختبارات موضوعيتها وصدقها، كذلك على المعلم أن يُعدَّ صورًا كثيرة للاختبار النهائي، وتكون في شكل أسئلة موضوعية؛ حتى يصير لدى المتعلم بنك من الأسئلة المتنوعة.

٦. استلام المتعلم للمادة التعليمية: فالمتعلم يستلم المادة التعليمية المقسمة علي وحدات صغيرة، بالإضافة إلى الدليل الخاص بها، ويبدأ المتعلم بدراسة الوحدات وفقًا لسرعته الذاتية وفي المكان والزمان الذي يريده، وبعد إحساس المتعلم بفهم واستيعاب المادة الدراسية يقوم باختبار نفسه ذاتيًا من خلال الاختبارات الذاتية الموجودة في الوحدة أو الدليل، وإذا نجح المتعلم يخبر المعلم بنجاحه؛ لكي يخضع للاختبار الأولي في الوحدة التي ينتهي منها، وحينها يتم اختباره ومناقشة الأخطاء التي وقع فيها مع المعلم أو المراقب وجهاً لوجه، وعندما يصل إلي درجة الإتقان المطلوبة يعرفه المراقب بالانتقال إلي الوحدة التي تليها، وهكذا حتي يتم الانتهاء من المقرر الدراسي بدرجة الإتقان المطلوبة، ثم بعد ذلك يتقدم للاختبار النهائي فإذا لم يجتزه بدرجة الإتقان المطلوبة فعليه أن يقوم بإعادة مراجعة جميع الوحدات الصغيرة، ثم يأخذ الاختبار النهائي مرة ثانية ولكن بأسئلة مختلفة، وهكذا يظل يراجع ويعيد حتي ينجح في الاختبار النهائي بنسبة (٨٥%). ويرى (ماجد الضمور، ٢٠٠٨، ٣٠) أن هذه الخطوات معًا تعمل على تشكيل نظام متكامل؛ حيث إن المعلم إذا كان هدفه هو إتقان طلابه للموضوعات أو الوحدات الدراسية تبعًا لمحك معين؛ فينبغي عليه إعطاء الطالب الوقت الكافي والمنتاسب مع سرعته الذاتية، مع قيام المعلم بإعداد المادة التعليمية بصورة شمولية ومكتوبة، والاهتمام بإبراز دور المشرفين والمراقبين من الطلبة الذين تقدموا في دراستهم ويقدمون المساعدة للمتعلمين، ويساعدون

المعلم في تصحيح الامتحانات.

### مميزات استراتيجية كيلر:

ذاع انتشار تلك الاستراتيجية وتطبيقها في كثير من الموضوعات التعليمية والمراحل المختلفة وفي الكليات والجامعات المصرية وكذلك بعض البلدان العربية؛ ويرجع ذلك إلى مميزات وفوائدها الكثيرة التي منها ما ذكرها كل من (ربحي عليان، ومحمد الدبس، ٢٠٠٣، ص.٣٢٩) و(خالد العدواني، ٢٠١٨، ص.٤٤) فيما يلي:

- تساعد على توفير أفضل خبرات التعلم؛ لكي يتم تحقيق أهداف التعلم المحددة سابقاً لدى المتعلمين؛ حتى يتمكنوا في النهاية من النجاح والتفوق.
- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك عن طريق تقديم برامج تعليمية تتناسب مع إمكانيات وقدرات كل متعلم وحسب سرعته الذاتية؛ حتى يتمكن في النهاية من تحقيق أهداف التعلم بدرجة مناسبة من السيطرة والإتقان Mastery Learning.
- تسهم في استثارة دافعية المتعلمين لعملية التعلم، وكذلك تعمل على تنمية الاعتماد على النفس والاستقلالية لديهم.
- تشمل على أدلة تعليمية مطبوعة من أجل توصيل الإرشادات والمعلومات للمتعلمين.
- تعمل على تشجيع المتعلمين على تطوير عاداتهم الدراسية وتنظيمها بشكل مبكر.
- يتم من خلالها زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب المتعلمين، كما أنها تعمل على تقليل الفروق الفردية بينهم في التحصيل.
- تقدم التغذية الراجعة الفورية لكل متعلم؛ حتى يستطيع تعرف نقاط القوة والضعف لديه؛ وذلك لأن الاختبار يتم تصحيحه بطريقة فورية ويتم إعلام المتعلم بنتيجة أدائه مباشرة.
- وبناءً عليه، تمتاز استراتيجية كيلر بأنها تعالج بشكل فعال قلة الالتزام والملل من خلال تشجيع الطالبات على تحمل مسؤولية تقدمهن في تعلم الموضوعات الدراسية، وتلخص الباحثة فوائد استراتيجية كيلر فيما يلي:
- تسمح استراتيجية كيلر للطالبات بأن يتعلمن على مهل ودون استعجال حسب قدراتهن.
- تشجع الطالبات بطيئات التعلم على اللحاق بزميلاتهن المتفوقات دون الركود إلى ضعف مستواهن.
- تعمل على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة بسبب التعلم الذاتي، كما تحسن كذلك من الأداء النهائي.
- تعمل على إتقان كل جزئية من أجزاء المقرر الدراسي بفعل الاختبارات عقب كل موضوع فلا تنتقل الطالبة إلى دراسة الموضوع التالي إلا بعد إتقان الموضوع السابق، بالإضافة إلى الاختبار النهائي.
- كثرة الأنشطة المتنوعة والأعمال الكتابية التي تعمل على تثبيت المعلومات لديهن.
- تلقي الطالبات للتغذية الراجعة الفورية التي تعمل على تصحيح جزء كبير من محتوى المقرر الدراسي.

- تكرار الاختبارات عقب دراسة الموضوعات يقود إلى تعلم أكثر فاعلية.
- تحدد استراتيجية كيلر الأهداف مع إعطاء التعزيز لإنجازها بنجاح، بالإضافة إلى فرص التفاعل الشخصي. ومن خلال العرض السابق لمميزات وفوائد استراتيجية كيلر فقد اهتمت بها العديد من الدراسات والبحوث؛ لما لها من أهمية كبيرة في التعليم بصفة عامة وفي تعليم المفاهيم بصفة خاصة، ومن هذه الدراسات والبحوث ما يلي:
  - دراسة ناصر المخزومي (٢٠١١): واستهدفت تعرف أثر استخدام استراتيجتي كيلر وويتلي في تنمية مهارات النقد الأدبي ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في المدارس التابعة لمديرية تربية إربد الثانية، موزعين على ست شعب اختار الباحث منها أربع شعب تجريبية، اثنتان للذكور، واثنتان للإناث، وشعبتين ضابطين، إحداهما للذكور والأخرى للإناث، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق بين التدريس باستخدام استراتيجية كيلر واستراتيجية ويتلي كلا على حدة، والتدريس بالطريقة التقليدية لصالح استراتيجتي كيلر وويتلي، وعدم وجود فروق بين استخدام الاستراتيجيتين (كيلر - ويتلي).
  - دراسة صفاء العبادي (٢٠١٤): التي استهدفت تعرف أثر أنموذج كيلر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، واختارت الباحثة عينة البحث بصورة قصدية من متوسطة الجزائر للبنين، وبلغ عددهم (٥٦) طالبًا، وتم تقسيمهم بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت النتائج إلى ظهور تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية وفق أنموذج كيلر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية.
  - دراسة (Thaer, 2016): التي استهدفت قياس أثر استخدام نموذج كيلر في تنمية الدافعية في مادة العلوم لدى طلبة الصف العاشر في إسطنبول، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالبًا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (٥٠) طالبًا وطالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (٥٥) طالبًا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج كيلر.
  - بحث تيسير القحطاني (٢٠١٧): واستهدفت تعرف فاعلية خطة كيلر في تنمية مهارات الكتابة لدى تلميذات صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذة، وتم تقسيمهن إلى (١٠) تلميذات للمجموعة التجريبية و(١٠) تلميذات للمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج ارتفاع حجم تأثير المتغير المستقل (خطة كيلر) على المتغير التابع (مهارات الكتابة) للمجموعة التجريبية.
  - دراسة نجاح أبو منصور (٢٠٢١): واستهدفت تعرف أثر استراتيجية كيلر التعلم للإتقان في تنمية مستويات

التحصيل العليا والاحتفاظ المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبةً من الصف الأول الثانوي الأزهرّي الثانوي من مدرسة الرقيم الثانوية للبنات، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأظهرت النتائج وجود أثر لاستراتيجية كيلر للتعلّم الإيقاني في تنمية مستويات التحصيل العليا (التحليل، التركيب، التقويم) والاحتفاظ المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

### دور المعلم:

إن دور المعلم في استراتيجية كيلر يختلف كثيرًا عن دوره في الطريقة التقليدية السائدة في كثير من المدارس التعليمية، فالمعلم لم يعد مصدر المعرفة أو الذي يُقوم أداء المتعلمين، ولكنه أصبح يقوم بالمسؤوليات والأعمال الآتية وفق ما حددها كل من (فوزي الشربيني، وعفت الطناوي، ٢٠١١، ص ٢٨٠) فيما يلي:

- القيام باختيار المادة التعليمية وتحديدًا جيدًا.
- العمل على تنظيم المادة التعليمية وكذلك تحديد الطريقة التي من خلالها يتم عرض المادة التعليمية.
- وضع الأسئلة على المادة التعليمية وتصميم الاختبارات اللازمة لها.
- قيام المعلم بالحكم النهائي على نمو المتعلم في المقرر ومدى تقدمه فيه.
- العمل على تذليل العقبات التي تواجه المتعلمين في دراستهم.
- إلقاء المحاضرات غير الدورية، والقيام بالمناقشات التي تعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلّم.
- مراعاة أن تكون بيئة التعلّم مناسبة للمتعلم بصورة أكثر إيجابية وفاعلية.
- وتأسيسًا على ما سبق فإن دور المعلم في استراتيجية كيلر أو التعلّم المفرد قد تغير، فالمعلم قد تخلص من الكثير من الأعمال الروتينية واقتصر دوره على الأمور الفنية، ومنها القيام بتشخيص المتعلم بغرض متابعته وتوجيهه وإرشاده من غير تدخل منه، وبذلك قد توفر له الكثير من الوقت والجهد الذي يستخدمه في رعاية الحاجات الفنية للمتعلمين، ومساعدتهم حتى يصلوا إلى تحقيق مستوى الإتقان المطلوب.

### دور المتعلم:

تغير دور المتعلم في ظل استراتيجية كيلر، فأصبح محور العملية التعليمية وأصبح متفاعلًا إيجابيًا مع عناصر الموقف التعليمي ويقوم بالكثير من الأنشطة بنفسه، ومن خلال ذلك قامت الباحثة بتلخيص دور المتعلم فيما يلي:

- تعرف الأهداف السلوكية المطلوب منه تحقيقها.
- دراسة الموضوع حتى يصل إلى مستوى الإتقان المطلوب.

- صياغة المفهوم الرئيس والمفهوم الفرعي.
  - الرد على الأسئلة التي يطرحها المعلم.
  - الإجابة عن الأنشطة الموجودة في أوراق عمل الطالبات.
  - الإجابة عن الأسئلة التقويمية التي يطرحها المعلم في نهاية الدرس.
  - اجتياز الاختبار النهائي على الموضوع أو الوحدة حتى يصل إلى درجة الإلتقان.
  - الدراسة مرة أخرى وأخذ نموذج آخر للاختبار إذا لم تحقق طالبة مستوى الإلتقان المطلوب.
- وبذلك أصبح دور المتعلم أكثر صعوبة من ذي قبل، بسبب المسؤوليات الملقاة على عاتقه في ظل التعليم الفردي، حتى أصبح أقل اعتمادًا على المعلم وأكثر مشاركة وإيجابية في العملية التعليمية، وعليه تحمل مسئولية تعليم نفسه بنفسه.

### دور (الطالب المراقب):

- وحيث إن المعلم في هذه الاستراتيجية يقوم بكثير من الأعمال من حيث الإعداد الجيد للدروس والأنشطة والاختبارات والمتابعة المستمرة لتقدم الطلاب؛ مما استلزم الحاجة إلى المساعدين أو المراجعين الذين يقومون بمساعدة المعلم، ويساعدون زملاءهم عندما يحتاجونهم.
- والطالب المراقب عبارة عن طالب من بين الطلاب المتعلمين ولم يتخرج بعد، ولكنه في مرحلة متقدمة عنهم، أو إنه في المرحلة نفسها، ولكنه أكثر تفوقًا منهم وإتقانًا للمادة التعليمية، ومن أعماله كما ذكرها (فوزي الشربيني، وعفت الطناوي، ٢٠١١، ص.٢٩) كما يلي:
- يقوم بدور المعلم في كثير من الأوقات عن طريق إمداد المتعلم بالمساعدات التي يحتاجها، وكذلك إمداده بالتغذية الراجعة الفورية، بحيث يستطيع الوصول إلى مستوى الإلتقان المطلوب.
  - يقدم جميع المواد التعليمية المتعلقة بالمقرر للمتعلمين.
  - يعمل على تحديد النجاح أو الفشل في كثير من الجوانب التي يقوم المتعلم بتحقيقها.
  - يقوم بالتوجيه والإرشاد والمساعدة في حل بعض المشكلات التي تعترض طريق المتعلمين.
- لذلك لابد من إعادة النظر في الاستراتيجيات المتبعة في عملية التدريس وتطوير التعليم؛ من أجل تنظيم طرق التدريس ومصادر التعلم؛ حتى يتعلم المتعلم بنفسه، فطرق التدريس التقليدية لم تعد تتناسب مع معطيات العصر الحديث ولا مع الجيل الحالي، فالطالبات اليوم يحتجن مرونة في التعليم والتعلم، وكل واحدة منهن تتعلم بمفردها وحسب سرعتها الذاتية في التعلم، وحيث إن عملية التدريس أصبحت ترمي إلي إحداث تغييرات واضحة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمفاهيم والمهارات والحقائق بأسلوب أكثر تشويقًا؛ حتى تزيد رغبته في التعلم؛

لذا رأَت الباحثة أهمية تطبيق استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في البحث الحالي. ومن خلال ما سبق يمكننا القول: إن استراتيجية كيلر تعد نظامًا تعليميًا يقوم على تقسيم المادة التعليمية (المفاهيم الصرفية) المقررة على الطالبات إلى سلسلة من الوحدات والدروس الصغيرة، وتتعلمها الطالبات فرديًا كل طالبة بمفردها وبشكل منفصل عن بقية الطالبات، على أن تشتمل كل وحدة على الأهداف التعليمية المحددة لها سابقًا وتعرفها الطالبة وتعرف المتوقع حدوثه منها، وتقوم بالتركيز على النقاط المهمة في المادة، ويتم استبعاد القلق والتوتر من الموقف التعليمي عن طريق تمكينها من إعادة الاختبار عدة مرات حتى تصل إلى مستوى الإتقان المطلوب منها تحقيقه، وعندما تنجح الطالبة في وحدة ما وتصل إلى مستوى الإتقان والتمكن تحصل حينها على تعزيز ذاتي يكسبها السعادة والرضا النفسي، والانتقال بحماس إلى بقية الوحدات والرغبة في إنجازها بتفوق ونجاح.

**إجراءات إعداد البحث وبناء أدوات:**

- للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفرضين سار البحث وفقًا للإجراءات التالية:
- 1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة؛ للاستفادة منها في تحديد الإطار النظري للبحث.
  - 2- إعداد قائمة بالمفاهيم الصرفية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وذلك من خلال ما يلي:

- أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالمفاهيم الصرفية والاستفادة منها.
  - ب- كتاب الصرف المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.
  - ج- طرق تدريس الصرف، وقواعده، ومفاهيمه.
  - د- طبيعة طالبات المرحلة الثانوية، وخصائصهن.
  - هـ- تحليل محتوى كتاب الصرف المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى الأدبي، واستخراج المفاهيم الصرفية.
  - و- إعداد قائمة بالمفاهيم الصرفية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين؛ لتحديد صدقها وأوزانها النسبية.
  - 3- إعداد الدروس المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى بالفصل الدراسي الأول في ضوء خطوات استراتيجية كيلر، وذلك من خلال ما يلي:
- أ- تحديد الأهداف العامة والإجرائية للدروس المقررة.
  - ب- تقسيم محتوى الدروس والزمن المستغرق لتدريسها.
  - ج- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لكل درس.
  - د- تحديد أساليب التقويم المناسبة.

هـ- إعداد دليل المعلم.

و- إعداد دليل الطالبة.

٤- تعرف فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم المصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وذلك من خلال ما يلي:

أ- إعداد اختبار المفاهيم المصرفية، وضبطه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين، وتعديله في ضوء توجيهاتهم وآرائهم.

ب- تطبيق اختبار المفاهيم المصرفية على مجموعتي البحث قبلًا (التجريبية - الضابطة).

ج- تطبيق التدريس باستراتيجية كيلر على المجموعة التجريبية.

د- تطبيق اختبار المفاهيم المصرفية على مجموعتي البحث بعدًا (التجريبية - الضابطة).

هـ- جمع البيانات، ورصدها، ومعالجتها إحصائيًا.

و- استخلاص نتائج البحث، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها.

#### أولاً- إجراءات إعداد قائمة المفاهيم المصرفية

تم تحديد هذه المفاهيم عن طريق إجراء تحليل محتوى مقرر الصرف لطالبات الصف الأول الثانوي

الأزهرى، وجاء التحليل وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد هدف التحليل: هدفت الباحثة من هذا التحليل تحديد قائمة بالمفاهيم المصرفية المقررة بكتاب الصرف

الميسر طبعة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م) المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى خلال الفصل الدراسي الأول؛ لكي يتم تضمينها في المحتوى الدراسي المقدم للطالبات، ومن ثم بناء الاختبار في ضوءها.

٢- تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في جميع الدروس والموضوعات الواردة بمحتوى كتاب الصرف

الميسر طبعة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م) المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى بالفصل الدراسي الأول.

٣- تحديد فئة التحليل: اعتبرت الباحثة أن فئة التحليل وفق هذه الدراسة هو التعريف الإجرائي للمفهوم المصرفي،

ويعرف المفهوم المصرفي بأنه: التصور العقلي لمجموعة من الخصائص والصفات التي توضح المفهوم

الصرفي وتميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى، وتغيير الأصل الواحد للمفهوم لأمثلة متنوعة وتصرفه على

وجوه متعددة من أجل معانٍ مختلفة، وذلك تبعًا لقواعد صرفية محددة تتفق مع المعنى المراد التعبير عنه،

ويُستدل عليها من خلال إجابة الطالبات عن أسئلة اختبار المفاهيم المصرفية المُعد لهذا الغرض.

٤- تحديد وحدة التحليل: اتخذت الباحثة الكلمة الدالة على المفهوم كوحدة للتحليل؛ لأن الكلمة كوحدة للتحليل

هي أكثر وحدات التحليل ملاءمة لطبيعة الدراسة، والهدف منها هو حصر المفاهيم الصرفية المتضمنة في كتاب الصرف الميسر عينة التحليل.

٥- تحديد قواعد عملية التحليل: تمت عملية التحليل وفق الضوابط التالية:

- تم التحليل في إطار محتوى منهج الصرف المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرّي القسم الأدبي خلال الفصل الدراسي الأول.
- تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى لجمع البيانات؛ من أجل الوصول إلى المفاهيم الصرفية المتضمنة في محتوى كتاب الصرف الميسر المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرّي القسم الأدبي خلال الفصل الدراسي الأول.
- تم التحليل وفق التعريف الإجرائي للمفهوم الصرفي.
- تدوين المفهوم الصرفي (الموجود بالكتاب عينة التحليل) في بطاقة التحليل (قائمة المفاهيم) - مرة واحدة مهما تكرر ذكره.

٦- خطوات التحليل: تمت خطوات التحليل من خلال التزام الباحثة بالآتي:

- قراءة الموضوع الصرفي كاملاً قراءة جيدة ومتأنية.
- قراءة كل فقرة، وكل جملة قراءة جيدة بتركيز وانتباه؛ حتى يتم استخراج الكلمات الدالة على المفاهيم الصرفية.
- المفهوم إذا تكرر بنفس اللفظ أو في سياق آخر في وحدة التحليل يحسب لكل مرة يرد فيها تكرر.
- إعادة القراءة مرة أخرى مع استخلاص المفهوم من كل فقرة في الموضوع، ولرصد تكرار المفاهيم في استمارة التحليل الخاصة بالموضوعات.
- تحديد الدلالة اللفظية لكل مفهوم صرفي.

٧- تصميم استمارة التحليل: في ضوء ما سبق صممت الباحثة استمارة تحليل محتوى كتاب الصرف الميسر

المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرّي وفق الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح شكل استمارة تحليل محتوى مقرر الصرف لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرّي

تكرار المفهوم في جميع الموضوعات	وحدة التحليل						م
	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث	الموضوع الرابع	الموضوع الخامس	الموضوع السادس	
							١

								٢
								عدد تكرارات المفهوم في كل موضوع

٨- **صدق تحليل المحتوى:** اعتمدت الباحثة في تعرف صدق التحليل عن طريق عرض استمارة التحليل (قائمة

المفاهيم المصرفية التي تم التوصل إليها) على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس، ومعلمة المادة؛ وذلك لإبداء آرائهم حول:

- مدى تحقيق أداة التحليل للهدف منها.
- مدى اندراج المفاهيم الواردة بالقائمة تحت المفاهيم المصرفية.
- مدى صحة الدلالة اللفظية للمفاهيم المصرفية الواردة بالقائمة.

وقد أشار المحكمون إلى تحقيق أداة التحليل (قائمة المفاهيم المصرفية) للهدف منها، واندراج المفاهيم الواردة بالقائمة تحت المفاهيم المصرفية، وصحة الدلالة اللفظية للمفاهيم المصرفية الواردة بالقائمة، وبالتالي تحققت الباحثة من صدق التحليل للمحتوى.

٩- **ثبات تحليل المحتوى:** لحساب ثبات تحليل المحتوى استخدمت الباحثة طريقتين مختلفتين، وهما:

❖ **الطريقة الأولى:** حساب التحليل عبر الزمن، وذلك عن طريق قيام الباحثة بتحليل محتوى كتاب الصرف المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهرى بالفصل الدراسي الأول مرتين بفاصل زمني (ثلاثة أسابيع)؛ وذلك حتى لا تتأثر عملية التحليل الثانية بنتيجة عملية التحليل الأولى، وتقليل تذكر الباحثة للتحليل الذي قامت به في المرة الأولى، وتحليل المرة الأولى في منتصف شهر مارس (٣/١٥ / ٢٠٢٣)، والمرة الثانية بداية شهر أبريل (٧ / ٤ / ٢٠٢٣)، وقد استخدمت الباحثة معادلة هولستي (Holisti) لحساب معامل الثبات بين عمليتي التحليل الأولى والثانية، وصيغتها كالاتي كما ذكرها (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٢٦):

$$M2$$

$$CR = \frac{M2}{N1 + N2}$$

$$N1 + N2$$

حيث إن:

CR = معامل الثبات

M2 = عدد المفاهيم المتفق عليها في التحليلين.

N1 = عدد المفاهيم في المرة الأولى.

N2 = عدد المفاهيم في المرة الثانية.

معامل الثبات = عدد نقاط الاتفاق

$$100 \times \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف}}$$

نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف

جدول (٣) يوضح معامل الثبات بين عمليتي التحليل الأولى والثانية لاستمارة تحليل محتوى مقرر الصرف لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى الأدبي للفصل الدراسي الأول

عدد المفاهيم	عملية التحليل
١٣	عملية التحليل الأولى
١٢	عملية التحليل الثانية
١٣	عدد نقاط الاتفاق
١	عدد نقاط الاختلاف
٠.٩٥	معامل الثبات

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي: أن معامل الثبات بين عمليتي التحليل الأولى والثانية لاستمارة تحليل محتوى كتاب الصرف الميسر المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهرى الفصل الدراسي الأول قد بلغ (٠.٩٥)، وهو معامل ثبات مرتفع.

❖ الطريقة الثانية: حساب ثبات التحليل من خلال الأشخاص، حيث استعانت الباحثة بمعلمة المادة وطلبت منها القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وذلك بعد أن تم تزويدها (بمجال الدراسة، والغرض منها، والمقصود بالمفهوم الصرفي كما هو موضح بالدراسة إجرائياً، وكيفية إجراء التحليل وضوابطه)، وبعد انتهاء المعلمة من عملية التحليل، قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية مع المعلمة التي قامت بعملية التحليل؛ لمناقشة النتائج التي توصلت إليها، ومقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الباحثة في عملية التحليل السابقة، وتم حساب معامل الثبات بين التحليلين بواسطة معامل هولستي، وقد ظهر أن معامل الثبات بين عمليتي تحليل الباحثة وتحليل المحللة (معلمة المادة) لاستمارة تحليل محتوى كتاب الصرف الميسر المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهرى الفصل الدراسي الثاني قد بلغ (٠.٩٥)، وهو معامل ثبات مرتفع.

١٠- نتائج التحليل: أسفرت نتائج عملية التحليل عن وجود (١٣) مفهوماً صرفياً في كتاب الصرف الميسر المقرر على الطالبات، وبناء على عملية التحليل السابقة فقد تم التوصل إلى قائمة بالمفاهيم

الصرفية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهرى للفصل الدراسي الأول، بحيث تشتمل القائمة على (اسم المفهوم الصرفي، ودلالته اللفظية، ومثال، ووضوح الصياغة اللفظية للمفهوم، والتعديل المقترح)، كما توضح القائمة المفاهيم الرئيسية والفرعية المتضمنة بموضوعات كتاب الصرف المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى الأدبي بالفصل الدراسي الأول، وتم عرض هذه القائمة على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء رأيهم حولها من حيث: صحة الصياغة اللغوية للمفاهيم الصرفية، ودقة تصنيفاتها، وقد أبدوا موافقتهم بسلامة الصحة اللغوية للمفاهيم الصرفية، ودقة تصنيفاتها، وبذلك تم الانتهاء والوصول إلى قائمة المفاهيم الصرفية:

### أولاً: إجراءات إعداد اختبار المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى:

هدفت الباحثة من بناء هذا الاختبار قياس مدى استيعاب طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى الأدبي لبعض المفاهيم الصرفية المقررة عليهن في كتاب الصرف الميسر للفصل الدراسي الأول؛ بهدف تعرف فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية تلك المفاهيم.

مصادر بناء الاختبار: استندت الباحثة في بناء اختبار المفاهيم الصرفية على عدة مصادر هي:

- قائمة المفاهيم الصرفية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى المعدة سابقاً، والتي تم تعديلها وضبطها في ضوء آراء المحكمين.
- الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالمفاهيم الصرفية.
- الأدبيات المتعلقة بالمفاهيم الصرفية.
- طبيعة طالبات المرحلة الثانوية.
- طبيعة مادة الصرف.

تحديد أبعاد الاختبار ومستوياته: تم تحديد أبعاد اختبار المفاهيم الصرفية ومستوياته وفقاً لنموذج (فراير)؛ من أجل قياس تقويم المفاهيم، حيث اشتمل على الأبعاد التالية:

- اسم المفهوم: وذلك عن طريق إعطاء الطالبة معنى المفهوم، وتختار ما يناسب اسم المفهوم.
- معنى المفهوم: وذلك عن طريق إعطاء الطالبة اسم المفهوم، وتختار ما يناسب معنى المفهوم.
- خصائص المفهوم: وذلك عن طريق تمييز الطالبة بين الخصائص المميزة للمفهوم، والخصائص غير المميزة للمفهوم.
- أمثلة المفهوم: وذلك عن طريق اختيار الطالبة للأمثلة الموجبة أو السالبة للمفهوم، أي التي تنتمي للمفهوم أو التي لا تنتمي له.

الصورة الأولى للاختبار: تم إعداد الاختبار في صورته الأولى، وقد اشتمل على (٦٣) مفردة، وتتنوع أسئلة الاختبار بين أسئلة (الاختبار من متعدد، اسم المفهوم، معنى المفهوم، والتكلمة، والصواب والخطأ، والتمثيل في جملة مفيدة، صحح الخطأ، توضيح القاعدة الصرفية في قول ابن مالك، وتستخرج من الفقرة)، وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار الشروط التالية:

- شمول الاختبار للمفاهيم الصرفية محل الدراسة.
  - عدم تكرار مضمون السؤال مع أسئلة أخرى.
  - وضوح المفردات؛ لكي تفهمها الطالبات.
  - وضع أربعة بدائل لكل مفردة من مفردات الاختبار من متعدد.
  - التنوع في المحتوى الموضوع منه الأسئلة، ما بين آيات قرآنية، وأبيات شعرية، وغيرها.
- تعليمات الاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار، اشتمل الاختبار على مجموعة من التعليمات التي تلتزم بها الطالبات في أثناء الإجابة عن مفردات الاختبار، وراعت الباحثة وضوح وفهم تلك التعليمات، ومن هذه التعليمات ما يلي:

- مقدمة لإيضاح الهدف من الاختبار.
  - قراءة الأسئلة بدقة؛ للإجابة عنها جيّداً.
  - رجاء الإجابة عن جميع الأسئلة وعدم ترك سؤال بدون إجابة.
  - الالتزام بالمكان المخصص للإجابة عن كل سؤال.
  - كتابة البيانات في الجدول المُعدّ لذلك.
- إعداد مفتاح تصحيح الإجابة للاختبار: أعدت الباحثة مفتاح تصحيح الإجابة لاختبار المفاهيم الصرفية، واشتمل على ثلاث خانات، الخانة الأولى رقم السؤال، والخانة الثانية إجابة السؤال، والخانة الثالثة درجة كل سؤال، وقد وضعت الباحثة لبعض الأسئلة درجة واحدة، وللبعض درجتين، وللبعض الآخر ثلاث درجات، وذلك حسب نوع الأسئلة هل اختيار من متعدد، أم صح وخطأ، وغيرها، فكان المجموع الكلي لدرجات الاختبار (سبعين) درجة.
- ضبط الاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولى، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين والمختصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس والقياس التربوي، وبعض معلمي اللغة العربية (مادة الصرف)؛ وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بصلاحيّة الاختبار للتطبيق، وقد اقترحوا تعديل صياغة بعض المفردات؛ لتكون أكثر صدقا ومناسبة للطالبات، وبعد رصد آراء السادة المحكمين تم التوصل للصورة النهائية لاختبار المفاهيم الصرفية.

التجربة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم الصرفية: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار وتطبيقه على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى بمعهد فتيات فاطمة الزهراء الإعدادي الثانوي الأزهرى بلغ عددها (٣٠ طالبة)، وذلك في الفصل الدراسي الأول يوم الأحد الموافق ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٣م، وتتلخص أهداف التجربة الاستطلاعية فيما يلي:

١- حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها كل الطالبات في الإجابة عن الاختبار، وتم تحديد زمن الاختبار عن طريق استخدام المعادلة التالية:

مجموع الأزمنة التي استغرقتها الطالبات للإجابة عن الاختبار

$$\frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{العدد الكلي للطالبات}} =$$

العدد الكلي للطالبات

١٩٥٠

وكان متوسط زمن الإجابة على الاختبار =  $\frac{65 \text{ دقيقة}}{30}$

٣٠

وقد أصبحت هذه المدة (٦٥ دقيقة) هي زمن الإجابة عن الاختبار.

٢- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لمفردات اختبار المفاهيم الصرفية:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتباين لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلات الآتية:

عدد الإجابات الصحيحة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{العدد الكلي للطلاب}}$$

العدد الكلي للطلاب

ومن خلال معامل السهولة تم حساب معامل الصعوبة عن طريق المعادلة الآتية

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

كما تم حساب معامل التباين لمفردات اختبار المفاهيم الصرفية وفقاً للمعادلات التالية:

$$\text{معامل التباين} = \text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}$$

وبحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وجد أن جميع عبارات الاختبار تتراوح بين

(٠.٢٧ - ٠.٧٣)، وهذه المعاملات مقبولة ومتوسطة بين السهولة والصعوبة، ومن ثم تم قبول جميع مفردات

الاختبار؛ وذلك لأنها كانت في الحد المقبول من السهولة والصعوبة، والتباين، وهذا يشير إلى تجانس مفردات

الاختبار، ومناسبته للطالبات.

### ٣- صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بحساب الآتي:

#### ١- الصدق الظاهري:

تم حساب صدق الاختبار في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية وعلم النفس للقيام بتحكيماها، وبعد أن أطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول مفردات الاختبار من حيث مدى ملاءمة المفردات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة للدراسة؛ وكذلك من حيث ترابط كل مفردة بالبعد التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ ثم تعديل المفردات أو حذف غير المناسب منها، أو إضافة ما رأوه مناسباً منها، وغير ذلك مما رآه الخبراء مناسباً.

وجاءت آراء المحكمين مؤكدة صلاحية معظم الأسئلة لقياس ما وضعت لقياسه، وأن تعليمات الاختبار واضحة، وسلامة الصياغة اللفظية لأسئلة الاختبار ومناسبتها لمستوى طالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية، وقد تراوحت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات الاختبار بين (٨٤.٦٪، ١٠٠٪)، وقد أشار المحكمون إلى بعض المقترحات تمثلت فيما يلي:

- ضرورة اشمال الاختبار على تعليمات.
- ضبط بعض علامات الترقيم.
- تعديل صياغة بعض المفردات؛ حتى تكون أكثر صدقاً وثباتاً ومناسبةً لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرّي..

- وضع كلمة (الآتية) بدلاً من (كلمة التالية).

وأجريت التعديلات التي أشار بها المحكمون، وأصبح الاختبار صالحاً للتجربة المبدئية.

#### ٢- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد، وقد وجدت أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)، وبالتالي فهي مقبولة. كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للاختبار، وقد وجدت أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبالتالي فهي مقبولة.

#### ٣- الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي لاختبار المفاهيم الصرفية عن طريق إيجاد الجذر التربيعي

لمعامل الثبات، وهذا يفيد في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي والصدق العاملي بمعنى أن الحد

الأعلى لمعامل الصدق لا يتجاوز صدقه الذاتي.

جدول (٤) معاملات الصدق الذاتي لاختبار المفاهيم الصرفية والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

الصدق الذاتي	معامل الثبات	البعد
٠.٩٠٣	٠.٨١٦	اسم المفهوم
٠.٨٩٥	٠.٨٠٢	معنى المفهوم
٠.٩٠٦	٠.٨٢٢	خصائص المفهوم
٠.٩١١	٠.٨٣٠	أمثلة المفهوم
٠.٩٢٦	٠.٨٥٨	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق الذاتي بلغت في الدرجة الكلية (٠.٩٢٦)، وتراوح بين (٠.٨٩٥، ٠.٩١١) للأبعاد الفرعية، وهو مقبول؛ مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

#### ٤- حساب ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات اختبار المفاهيم الصرفية من خلال الآتي:

أ- باستخدام معادلة كيوذر- ريتشاردسون (٢١): وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٧٤) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

ب- باستخدام طريقة التجزئة النصفية: وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٥٨) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

ج- إعادة تطبيق الاختبار: قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار من خلال إعادة التطبيق لاختبار المفاهيم الصرفية، وذلك خلال خمسة عشرة يوماً من المرة الأولى، وقد بلغت معاملات المتوسطات في الدرجة الكلية (٢٠.٧٦) في التطبيق الأول، بينما بلغ المتوسط للدرجة الكلية بالتطبيق الثاني (٢٢.٠٣)، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩٣) وهو مقبول؛ مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

#### د- الصورة النهائية للاختبار:

بعدما تم ضبط الاختبار وتأكدت الباحثة من صدقه وثباته بناءً على آراء وملاحظات السادة المحكمين والمختصين، توصلت الباحثة للصورة النهائية للاختبار، والتي تكونت من (ثلاث وستين) مفردة لقياس المفاهيم الصرفية التي تم التوصل إليها.

## ثانياً: إجراءات إعداد دليل المعلم:

إعداد دليل المعلم لتدريس منهج الصرف المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى للفصل الدراسي الأول وفق استراتيجية كيلر لتنمية المفاهيم المصرفية.

### ١- الهدف من إعداد الدليل:

- إرشاد المعلم إلى كيفية تدريس موضوعات الصرف باستخدام استراتيجية كيلر لتنمية المفاهيم المصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.
- توجيه المعلم إلى خطوات وإجراءات استراتيجية كيلر في تنفيذ محتوى الموضوعات، وتوضيح دور المعلم والطالبة وفق الاستراتيجية.

### ٢- مصادر بناء الدليل: تم بناء الدليل من خلال الرجوع للمصادر الآتية:

- قائمة المفاهيم المصرفية التي تم التوصل إليها.
  - الدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت استراتيجية كيلر.
  - الأدبيات التي تناولت استراتيجية كيلر.
- تحديد مكونات الدليل: اشتمل دليل المعلم في المفاهيم المصرفية على جانبين هما:
- أولاً- الجانب النظري: والذي اشتمل على:

مقدمة للدليل - أهداف الدليل العامة والإجرائية - نبذة عن المفاهيم المصرفية وأهميتها - نبذة عن استراتيجية كيلر - وأهميتها - وخطواتها - ومراحلها - ودور المعلم - ودور الطالب - الوسائل التعليمية - والأنشطة التعليمية - أساليب التقويم - الإرشادات والتوجيهات التي تساعد المعلم في تدريس المفاهيم المصرفية وفق استراتيجية كيلر - جدول توزيع الحصص تبعاً للخطة الزمنية المقترحة للدراسة - خطوات التدريس الإجرائية وفق استراتيجية كيلر - المراجع التي يمكن أن تفيد المعلم في هذا الموضوع.

### ○ ثانياً- الجانب التطبيقي: والذي اشتمل على:

المفاهيم المصرفية المتضمنة في كتاب الصرف الميسر المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، والتي يتم تدريسها وفق استراتيجية كيلر؛ وذلك بهدف تنمية بعض المفاهيم المصرفية. ويتمثل الجانب التطبيقي للدليل في إعداد خطوات تنفيذ التدريس باستخدام استراتيجية كيلر، حيث تمت صياغة الخطة الخاصة بكل درس من دروس الدليل باستخدام استراتيجية كيلر، واشتمل كل درس في الدليل على ما يلي:

- عنوان الدرس.
- الأهداف الإجرائية لكل درس.

- الوسائل التعليمية التي تم استخدامها في كل درس.
- زمن تدريس الموضوع.
- المفاهيم الصرفية المتضمنة في الدرس.
- إجراءات تنفيذ الدروس وفق خطوات استراتيجية كيلر.
- التقويم النهائي على كل موضوع.
- الواجب المنزلي.

• ضبط الدليل:

لكي يتم التأكد من صلاحية دليل المعلم في المفاهيم الصرفية وفق استراتيجية كيلر تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وكذلك مجموعة من السادة مدرسي اللغة العربية؛ وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث.

- مدى وضوح مقدمة الدليل.
- مدى مناسبة الأهداف الإجرائية للمفاهيم الصرفية المراد ترميتها في كل درس.
- مدى وضوح إجراءات تنفيذ الدروس وفق استراتيجية كيلر.
- مدى مناسبة الوسائل التعليمية، والأنشطة المقترحة لطريقة التدريس التي يتم استخدامها.
- مدى مناسبة أسئلة التقويم للأهداف الإجرائية بكل درس.
- مدى صحة الصياغة اللغوية لمحتوى الدليل.
- اقتراح أيّة ملاحظات أخرى يجب حذفها أو إضافتها إلى الدليل.

وبعد تجميع استجابات السادة المحكمين حول دليل المعلم، تمثلت آراؤهم وتوجيهاتهم فيما يلي:

- إعادة تعديل بعض الأهداف حتى تصبح واضحة ومحددة.
- تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض الدروس.
- تعديل بعض الأسئلة في التقويم حتى تتناسب مع الأهداف الإجرائية.
- توافق إجراءات السير في الدرس خطوات استراتيجية كيلر.
- مناسبة الوسائل التعليمية، ومصادر التعلم.
- مناسبة أساليب التقويم المستخدمة لتحقيق الأهداف في كل درس من الدروس.

وقد تم أخذ توجيهات السادة المحكمين بعين الاعتبار وإجراء ما أشاروا إليه من تعديلات، حتى أصبح

الدليل صالحًا للتطبيق في صورته النهائية.

### ثالثاً - إجراءات إعداد دليل الطالبة:

مر إعداد دليل الطالبة بعدة خطوات كالآتي:

١- تحديد الهدف من الدليل: قامت الباحثة بإعداد دليل الطالبة للأنشطة؛ بهدف ضمان المشاركة الفعالة للطالبات مع المحتوى، ومساعدتهن في تنمية بعض المفاهيم المصرفية وفق استراتيجية كيلر.

٢- تحديد مكونات الدليل: اشتمل دليل الطالبة على جانبين:

○ أولاً- الجانب النظري: والذي اشتمل على:

مقدمة موجهة للطالبات توضح لهن مفهوم استراتيجية كيلر، وإجراءات تنفيذها من أجل تنمية بعض المفاهيم المصرفية، بالإضافة إلى دور الطالبة فيها، والأهداف العامة والإجرائية للدليل، كما اشتمل على بعض الإرشادات والتوجيهات التي ينبغي على الطالبات اتباعها خلال تنفيذ الأنشطة.

○ ثانياً- الجانب التطبيقي: والذي اشتمل على:

عنوان الدرس - الأهداف الإجرائية المتوقع تحقيقها- الوسائل التعليمية المستخدمة - الأنشطة التعليمية الخاصة بكل درس التي ينبغي أن تمارسها الطالبات وفق استراتيجية كيلر لتحقيق الأهداف المتوقعة - أسئلة التقويم - نماذج للاختبارات.

٣- ضبط الدليل: للتأكد من صلاحية دليل الطالبة في تنمية المفاهيم المصرفية وفق استراتيجية كيلر تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وكذلك مجموعة من السادة مدرسي اللغة العربية؛ وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث: مدى وضوح مقدمة الدليل، ومدى مناسبة الأهداف الإجرائية للمفاهيم المصرفية المراد تنميتها في كل درس، ومدى وضوح إجراءات تنفيذ الدروس وفق استراتيجية كيلر، ومدى مناسبة الأنشطة التي تم إعدادها للطالبات لتنمية المفاهيم المصرفية، ومدى مناسبة أسئلة التقويم للأهداف الإجرائية بكل درس، ومدى صحة الصياغة اللغوية لمحتوى الدليل، وإبداء آرائهم حول مدى مناسبه للطالبات، وبعد رصد آراء السادة المحكمين فقد أشاروا إلى مناسبة الدليل، وصلاحيته للتطبيق على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

### رابعاً - إجراءات التطبيق الميداني:

تم تطبيق هذا البحث على (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى - القسم الأدبي، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة.

- الاستعداد للتطبيق: تم الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق البحث، ثم حددت الباحثة مع شيوخ المعاهد الحصوص والأيام اللازمة لتطبيق هذا البحث.

- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على طالبات المجموعتين (التجريبية -

والضابطة)، فالتجريبية (يوم الأربعاء ٨ / ١١ / ٢٠٢٣م) بمعهد فتيات الحسينية الإعدادي الثانوي الأزهرى، والتطبيق على المجموعة الضابطة (يوم الأحد ١٢ / ١١ / ٢٠٢٣م) بمعهد فتيات الشهيد سلامة علي العقيلي الإعدادي الثانوي الأزهرى.

**التدريس وفق استراتيجية كيلر:** بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الصرفية، تم البدء في تدريس بعض المفاهيم الصرفية المقررة عليهن في الفصل الدراسي الأول باستخدام استراتيجية كيلر للمجموعة التجريبية بمعهد فتيات الحسينية الإعدادي الثانوي الأزهرى، وقامت الباحثة بإجراء التطبيق بنفسها؛ حرصاً منها على سلامة التطبيق، وضماناً لسير التدريس وفقاً للإجراءات والخطوات المحددة، وتدوين الملاحظات التي تظهر في أثناء التطبيق، وقد بدأت الباحثة التطبيق في الفصل الدراسي الأول من يوم الثلاثاء الموافق ١٤ / ١١ / ٢٠٢٣م واستمر التطبيق إلى يوم الأربعاء ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٣م، بواقع (حصتان أسبوعياً) زمن الحصة (٤٥ دقيقة)، وكان إجمالي الحصص (١٠ حصص).

**التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس مقرر المفاهيم الصرفية للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية، بعدئذاً على المجموعة التجريبية يوم (الأحد ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٣م) بمعهد فتيات الحسينية الإعدادي الثانوي الأزهرى، وتطبيق الأدوات بعدئذاً على المجموعة الضابطة في يوم (الاثنين ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣م) بمعهد فتيات الشهيد سلامة علي العقيلي الإعدادي الثانوي الأزهرى، والهدف من التطبيق البعدي لأدوات البحث هو الحصول على بيانات؛ لتعرف فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، ومقارنة نتائج التطبيق البعدي للتجريبية بنتائج التطبيق البعدي للضابطة، وتم تدوين نتائج الطالبات بعد تصحيح الأدوات؛ تمهيداً للمعالجة الإحصائية، واستخلاص النتائج، واختبار فروض البحث.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد إتمام إجراء التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية، وتصحيحه ورصد درجات الطالبات أصبح لكل طالبة درجتان - درجة في التطبيق القبلي للاختبار - درجة في التطبيق البعدي للاختبار - واعتمدت الباحثة في الحصول على النتائج على الأساليب الإحصائية الآتية:

- (١) معامل الارتباط: **Coefficient Correlation**؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات لبحث.
- (٢) معادلة كيودر\_ريتشاردسون (٢١)؛ لحساب ثبات أدوات البحث.
- (٣) اختبار النسبة التائية (**t-test**)؛ لعينتين مستقلتين، Independent Samples t-test وذلك للتجانس بين المجموعتين في القياس القبلي لاختبار المفاهيم الصرفية، والتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعتين في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية.

- (٤) اختبار النسبة التائية (**t-test**)؛ لعينتين مترابطتين، Paired-Samples t- test وذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل مجموعة على حدة في القياسين (القبلي - والبعدي) لاختبار المفاهيم الصرفية.
- (٥) اختبار مربع إيتا؛ لحساب حجم الأثر الناتج من تدريب المجموعة التجريبية.
- (٦) معاملات السهولة والصعوبة والتباين؛ لاختبار المفاهيم الصرفية.
- (٧) الانحراف المعياري والخطأ المعياري؛ للفرق بين القياسيين.

### عرض نتائج البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، وإثبات صحة الفروض تمت المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أدوات البحث قبلًا وبعديًا على طالبات المجموعتين (التجريبية - والضابطة)، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، ومن ثم تم التوصل لمجموعة من النتائج، وفيما يلي تفصيل ذلك:

❖ للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي يُنصُّ على: ما المفاهيم الصرفية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟ تم التوصل إلى قائمة المفاهيم الصرفية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري من خلال ما يلي:

- ١- تحليل كتاب الصرف المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري طبعه ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م؛ لاستخراج المفاهيم الصرفية المتضمنة في المنهج من خلال استمارة تحليل المحتوى.
- ٢- إعداد قائمة أولية بالمفاهيم الصرفية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم حول مدى انتماء المفهوم الفرعي للمفهوم الرئيس، ومدى وضوح الصياغة اللغوية للمفهوم.
- ٣- تعديل القائمة في ضوء ملاحظات المحكمين، ومن ثم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية؛ حيث بلغ عدد المفاهيم الرئيسة (٦) مفاهيم صرفية رئيسة، وبلغ عدد المفاهيم الفرعية (١٣) مفهوماً صرفياً فرعياً.

❖ وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: ما فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟ تطلب التحقق من صحة الفرضين المرتبطين به على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الصرفية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥٠) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الصرفية القبلي والبعدي لصالح البعدي.

ويتم عرض النتائج الآتية في ضوء تلك الفروض.

### ١- النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الصرفية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) لصالح المجموعة التجريبية".

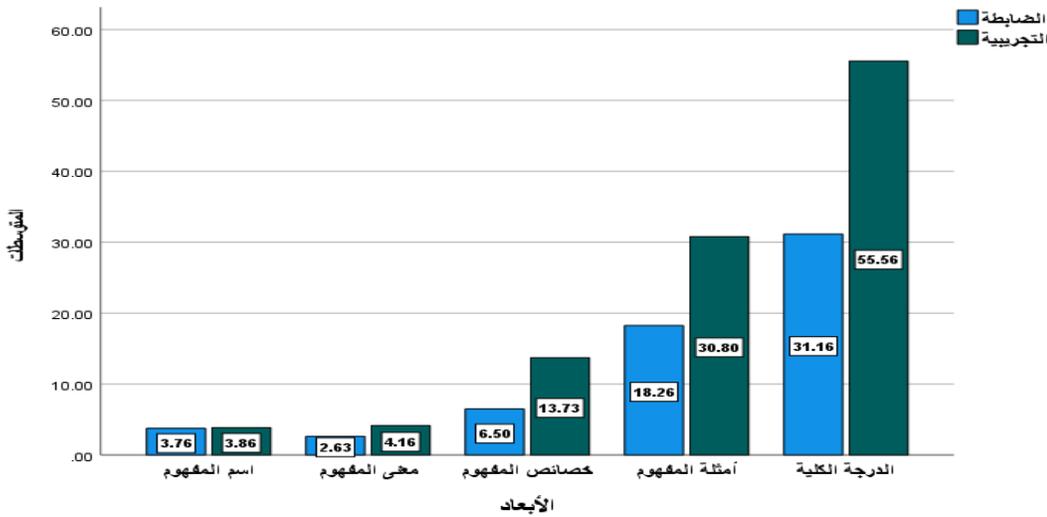
وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في المفاهيم الصرفية بعد تعرضهم للتدريب المقترح، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المستقلة، والتي يحددها الجدول التالي:

**جدول (٥) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية حسب مستويات المفهوم**

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اسم المفهوم	الضابطة	٣٠	٣.٧٦	١.٠٧	٣.١٠	٠.٢٩٧	١٠.٤٣	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٣.٨٦	١.٢٢				
معنى المفهوم	الضابطة	٣٠	٢.٦٣	٠.٨٠٨	١.٥٣	٠.٢٠٦	٧.٤٢	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٤.١٦	٠.٧٩١				
خصائص المفهوم	الضابطة	٣٠	٦.٥٠	١.٢٥	٧.٢٣	٠.٤٠٨	١٧.٣٦	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	١٣.٧٣	١.٨٥				
أمثلة المفهوم	الضابطة	٣٠	١٨.٢٦	٢.٧٦	١٢.٥٣	٠.٦٧٨	١٨.٤٨	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٣٠.٨٠	٢.٤٨				
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	٣١.١٦	٣.٥٩	٢٤.٤٠	٠.٩٧٩	٢٤.٩٢	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٥٥.٥٦	٣.٩٨				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨ = ٢.٣٩، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٧

يتضح من الجدول السابق (٥): أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٥٥.٥٦) في الدرجة الكلية، وتراوح بين (٣٠.٨٠ ، ٣٠.٨٠) في الأبعاد الفرعية، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (٣١.١٦) في الدرجة الكلية، وتراوح في الأبعاد الفرعية (٢.٦٣ ، ١٨.٢٦)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٢٤.٩٢) للدرجة الكلية، وتراوح بين (٧.٤٢ ، ١٨.٤٨) في الأبعاد الفرعية أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١)، حيث تبلغ (٢.٣٩)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية، والرسم التالي يوضح ذلك:



شكل (١)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية

## ٢- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية ككل والأبعاد الفرعية لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية المطبق قبلياً وبعدياً قبل تعرضهم للتدريب المقترح وبعده، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test)

للمجموعات المرتبطة، والتي يحددها الجدول التالي:

### جدول (٦)

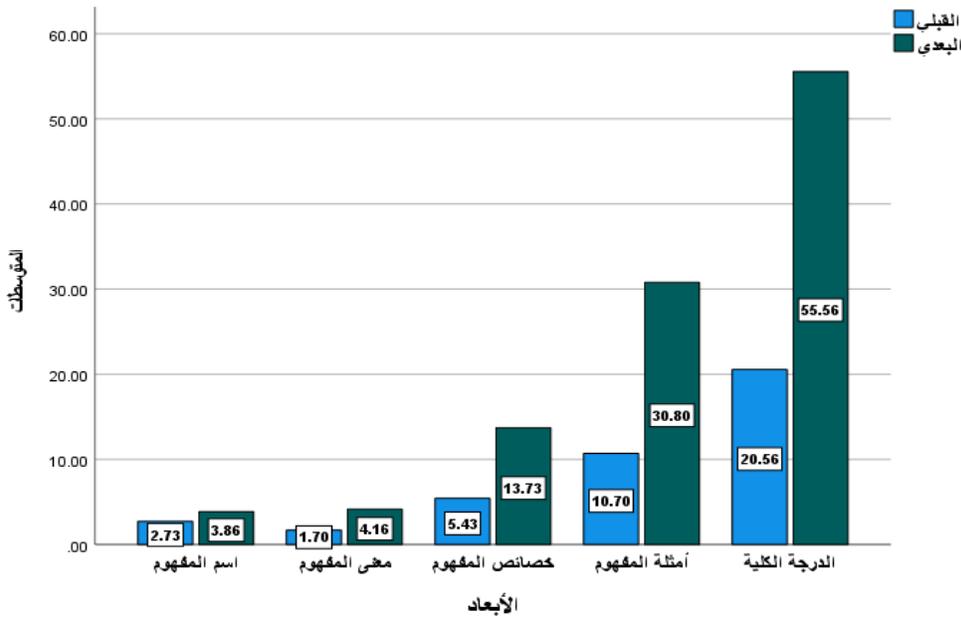
نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الخطأ المعياري للفرق	متوسط الفرق بين القياسين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	البعد
٠.٠١	١١.٧٦	٠.٣٥١	٤.١٣	١.١٤	٢.٧٣	٣٠	القبلي	اسم المفهوم
				١.٢٢	٦.٨٦	٣٠	البعدي	
٠.٠١	١٠.٥٦	٠.٢٣٣	٢.٤٦	٠.٩٥٢	١.٧٠	٣٠	القبلي	معنى المفهوم
				٠.٧٩١	٤.١٦	٣٠	البعدي	
٠.٠١	١٥.٤٢	٠.٥٣٨	٨.٣٠	١.٩٥	٥.٤٣	٣٠	القبلي	خصائص المفهوم
				١.٨٥	١٣.٧٣	٣٠	البعدي	
٠.٠١	٣٢.٨٤	٠.٦١٢	٢٠.١٠	٢.٤٦	١٠.٧٠	٣٠	القبلي	أمثلة المفهوم
				٢.٤٨	٣٠.٨٠	٣٠	البعدي	
٠.٠١	٣٣.٣٣	١.٠٥	٣٥.٠٠	٣.٦١	٢٠.٥٦	٣٠	القبلي	الدرجة الكلية
				٣.٩٨	٥٥.٥٦	٣٠	البعدي	

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٢٩ = ٢.٤٤، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٨

يتضح من الجدول السابق (٦): أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٥٥.٥٦) في الدرجة الكلية، بينما بلغ متوسط الدرجات للقياس القبلي (٢٠.٩٦) في الدرجة الكلية، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٣٠.٦١) للدرجة الكلية أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١)، حيث تبلغ (٢.٤٤)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٢) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية

ولحساب فاعلية الاستراتيجية تم حساب متوسط الدرجات القبالية والبعدية، وحجم التأثير (d) Cohen  $\eta^2$  ومربع إيتا للتدريب المقترح على استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى قبل تعرضهن للتدريب المقترح وبعده؛ وذلك بهدف تعرف مدى فاعلية التدريب في تنمية بعض المفاهيم الصرفية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٧) حجم الاثر لفاعلية التدريب للمجموعة التجريبية لاختبار المفاهيم الصرفية

م	البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	حجم الاثر مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم الاثر Cohen d
١	اسم المفهوم	القبلي	٣٠	٢.٧٣	١.١٤	١١.٧٦	٠.٩٠	٤.٣٦
		البعدي	٣٠	٦.٨٦	١.٢٢			
٢	معنى المفهوم	القبلي	٣٠	١.٧٠	٠.٩٥٢	١٠.٥٦	٠.٨٩	٣.٩٢
		البعدي	٣٠	٤.١٦	٠.٧٩١			
٣	خصائص المفهوم	القبلي	٣٠	٥.٤٣	١.٩٥	١٥.٤٢	٠.٩٤	٥.٧٢

			١.٨٥	١٣.٧٣	٣٠	البعدي		
١٢.١٩	٠.٩٦	٣٢.٨٤	٢.٤٦	١٠.٧٠	٣٠	القبلي	أمثلة المفهوم	٤
			٢.٤٨	٣٠.٨٠	٣٠	البعدي		
١٢.٣٧	٠.٩٧	٣٣.٣٣	٣.٦١	٢٠.٥٦	٣٠	القبلي	الدرجة الكلية	٥
			٣.٩٨	٥٥.٥٦	٣٠	البعدي		
<p>القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٢٩ = ٢.٤٦، وعند (٠.٠٥) = ١.٦٩</p> <p>دلالة مربع إيتا (٠ - ٠.٠٩ صغير)، (٠.١٠ - ٠.١٥ متوسط)، (٠.١٦ - ١) كبير</p>								

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للدرجة الكلية بلغت (٠.٩٧)، وقد تراوحت قيمة مربع إيتا على الأبعاد الفرعية (٠.٨٩، ٠.٩٦)، وهذه القيم تدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى التدريب على استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم المصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى؛ حيث يري كوهين (Cohen، ١٩٧٧) أن التأثير الذي يفسر (من ١٥٪ فأكثر) من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيرًا كبيرًا (أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ص ٤٣٨ - ٤٤٣).

وفي ضوء النتائج السابقة الموضحة بجدول الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم المصرفية، اتضح تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية كيلر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، حيث أشارت النتائج إلى قبول الفرضين التاليين:

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم المصرفية لصالح المجموعة التجريبية.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم المصرفية القبلي والبعدي لصالح البعدي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أجريت؛ لتعرف أثر وفاعلية استراتيجية كيلر في تنمية بعض المتغيرات، منها: بحث تيسير القحطاني (٢٠١٧) الذي هدف تعرف فاعلية خطة كيلر في تنمية مهارات الكتابة لدى تلميذات صعوبات التعلم، ودراسة (Katy، 2017) والتي هدفت لتعرف أثر استخدام استراتيجية كيلر في تمكّن المتعلمين من الاحتفاظ المعرفي في فنون مهارات اللغة لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ولاية كندا، وبحث خالد النفيسي (٢٠١٨) وهدف إلى تصميم تطبيق للواقع المعزّز باستخدام استراتيجية كيلر والتحقق من أثره على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف العاشر بدولة الكويت ورضاهم عن مقرر المعلوماتية، ودراسة نجاح منصور (٢٠٢١) التي هدفت لتعرف أثر استراتيجية كيلر للتعليم الإثنائي في تنمية

مستويات التحصيل العليا والاحتفاظ المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية، ودراسة زينة العزاوي ( ٢٠٢٢ ) وهدفت تعرف أثر خطة كيلر للتعليم الإثقاني في اكتساب مهارات الأشغال اليدوية لطالبات المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية، ودراسة سعد الجبوري (٢٠٢٣) التي هدفت تعرف أثر نظام التدريس الشخصي "خطة كيلر" في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة اللغة العربية.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التي أُجريت لتنمية المفاهيم المصرفية من خلال بعض الاستراتيجيات والنماذج والمداخل، منها: دراسة بليغ عبد القادر (٢٠١٥) التي هدفت تقييماً فعالية استخدام استراتيجية الخرائط ذات المفاهيم في اكتساب القواعد المصرفية والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالتعليم الأزهرى، ودراسة عودة الخوالدة (٢٠٢٠) وهدفت تعرف أثر استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم المصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في المرفق، وبحث ياسر علام ( ٢٠٢١ ) وهدف تنمية المفاهيم المصرفية من خلال استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم المصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، ودراسة محمد سلقي (٢٠٢٢) وهدفت تنمية المفاهيم المصرفية من خلال استراتيجية اقترح البنائية في تنمية المفاهيم المصرفية والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبحث (نصار أحمد، ٢٠٢٢) وهدف تعرف أثر أنموذج إنتوستل في اكتساب المفاهيم المصرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهن نحو اللغة العربية. ودراسة أسماء حفني (٢٠٢٣) وهدفت تنمية المفاهيم المصرفية من خلال استراتيجية الصّف المقلوب في تنمية بعض المفاهيم المصرفية ومهارات الحس اللغوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

### تفسير نتائج الطالبات:

أثبتت استراتيجية كيلر لتفريد التعليم فاعلية كبيرة في تنمية بعض المفاهيم المصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، واتضح ذلك من خلال المقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم المصرفية، ومن خلال المقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية كيلر والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى الأسباب الآتية:

- ❖ تعمل استراتيجية كيلر على تنظيم المادة العلمية المتقدمة للطالبات على شكل وحدات مكونة من موضوعات قصيرة منظمة؛ حتى يتمكن المتعلم من السير فيها حسب سرعته الذاتية.
- ❖ تنمي استراتيجية كيلر التفاعل بين الطالبات وبين المواقف التعليمية، فالمتعلم في الاستراتيجية يكون نشطاً في عملية التعلم وليس مستقبلاً فقط، كما هو الحال في أساليب التعلم المعتادة.

- ❖ تعتمد استراتيجية كيلر على جهد المتعلم أكثر من اعتمادها على جهد المعلم، وبذلك يشعر المتعلم بمسئولية تعليم نفسه، ويسعى إلى التعلم الذاتي من خلال مصادر التعلم المتنوعة والمتوفرة أمامه، في حين يعتمد المتعلم في التعليم المعتاد على المعلم في إيصال المعلومات إليه.
- ❖ تعمل استراتيجية كيلر على تزويد المتعلم بالأهداف السلوكية في بداية كل موضوع، وبالتالي فهي تعمل على تركيز انتباه المتعلم لتحقيق تلك الأهداف.
- ❖ توجه استراتيجية كيلر الطالبات لتنفيذ الكثير من الأنشطة والتدريبات المتعددة والمتنوعة؛ مما يجعلها تسهم في إثراء عملية التعلم وزيادة دافعية المتعلمين للتعلم، وهذا يتفق مع ما أكده التربويون من أن الأنشطة تعمل على زيادة كفاءة عملية التعلم.
- ❖ توفر استراتيجية كيلر أنواعاً متعددة من الاختبارات في أثناء دراسة المادة؛ وهذا يساعد المتعلم على إدراك العلاقات بين جوانب الموقف التعليمي، وبالتالي تساعد المتعلم في النهاية على تحديد الإجابات المناسبة لكل سؤال يواجهه، وهذا غير متاح في التعليم المعتاد.
- ❖ توفر استراتيجية كيلر التعزيز الفوري من خلال تعرف الإجابات الصحيحة لأسئلة التقويم الذاتي، حينما يقوم المتعلم بتصحيح إجاباته يزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم.
- ❖ أسهمت الاستعانة بالمراقبين في استراتيجية كيلر من الطالبات اللاتي أنهين الوحدة بإتقان في زيادة المنافسة بين الطالبات لتحقيق التفوق أولاً، ومن أجل تعيينه مراقباً لزملائه ثانياً.
- ❖ أدى عامل الإتقان في استراتيجية كيلر، والذي يتم تحديده سابقاً للمتعم لاجتياز الموضوع والانتقال لما بعده إلى زيادة نشاط المتعلم، والاهتمام بالتركيز على كل جزء في المادة، وهذا يتفق مع ما أكد عليه التربويون من ضرورة ربط التغذية الراجعة الفورية بمحك الإتقان؛ بهدف الحصول على نتائج أفضل.
- ❖ مارست الطالبات طريقة جديدة في تعلم المفاهيم الصرفية لم تكن مألوفة لديهن من قبل؛ مما ساعد في جذب انتباههن وزيادة دافعيتهن نحو التعلم.
- ❖ تتناسب استراتيجية كيلر مع المفهوم الحديث للتربية، من حيث التركيز على المتعلم وجعله محور العملية التعليمية؛ مما جعل له دوراً إيجابياً فعالاً في تنمية المفاهيم الصرفية.
- ❖ ساهم اهتمام استراتيجية كيلر بالأنشطة التي تفيد الطالبات في تنمية المفاهيم الصرفية ومهارات التفكير الاستدلالي التي تتيح لهن استنتاج العلاقات بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة، في تفوقهن في اكتساب وتنمية المفاهيم مقارنة بأقرانهن في المجموعة الضابطة.

- ❖ أثر تكليف الطالبات بتحديد المفهوم الرئيس وتحديد معناه وخصائصه تأثيرًا كبيرًا في ترسيخ المعلومات والمفاهيم بأذهانهم.
- ❖ اشتمل دليل الطالبة على الكثير من التطبيقات والأمثلة للمفاهيم الصرفية؛ مما أدى إلى تدريب الطالبات على حسن التمييز بينهما، وكان له أكبر الأثر في تنمية المفاهيم الصرفية.
- ❖ ساعدت استراتيجية كيلر على تحفيز وتشجيع الطالبات للتعلم، وتعزيز ثقتهن في النجاح واكتساب المفاهيم الصرفية بدقة من خلال اهتمام الطالبات بدراسة الموضوعات والتقدم للاختبارات أسوة زملائهن.
- ❖ ساعدت استراتيجية كيلر على تنمية التعلم الذاتي لدى الطالبات، وإتاحة الفرصة لهن للتقدم في التعلم كلا حسب قدراته؛ مما أدى إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- ❖ أدى تنوع أساليب التقويم في دليل الطالبة بين تحديد المفهوم، وبيان عناصره، وبين تطبيق المفاهيم تطبيقًا علميًا، بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة فورية بشكل مستمر، أدى إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وتدعيم نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف، وكل ذلك ساعد في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.
- ❖ أدى تقديم التعزيز الفوري وتعرف الطالبات بمدى تقدمهن أولًا بأول بعد الإجابة عن أسئلة التقويم والاختبارات التي تلي كل درس، إلى بقاء الاستجابات الصحيحة وتعديل ما لديهن من أخطاء.
- ❖ أسهم تدرج الأنشطة التعليمية داخل الاستراتيجية من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب في تدعيم القدرات في تنفيذ الأنشطة التعليمية بسهولة.
- ❖ أدى استخدام التعزيز المستمر، سواء أكان التعزيز معنويًا "مدح وتشجيع واستحسان للأداء المتميز، أم كان التعزيز ماديًا كالأقلام والمساطر والعملة النقدية، إلى تشجيعهن على بذل مزيد من الجهد لتحسين الدافع للتحصيل الأكاديمي لديهن، ويشير سكينر إلى أن التعزيز يبلغ أقصى فاعليته كلما كانت الإثابة قريبة من الاستجابة؛ مما أدى إلى زيادة تنمية المفاهيم الصرفية.
- ❖ ساعد تقديم التغذية الراجعة الفورية بالاستراتيجية الطالبات على تدعيم نقاط القوة وعلاج نواحي الضعف، وهذا بدوره أسهم في تنمية المفاهيم الصرفية.
- ❖ ساهم المناخ العام الذي ساد بين الطالبات وبين الباحث القائم بالتدريس باستراتيجية كيلر، وتجنب أساليب التعنيف والإحراج أثناء السير في الدراسة بتلك الاستراتيجية، في خلق جو من الألفة ساعد على زيادة فرص التحصيل في التطبيق البعدي.
- ❖ وفرت بيئة تعلم نشطة خالية من المخاطرة أو الخوف، وذلك من خلال سير الطالبات في التعلم حسب سرعتهم الذاتية ودون استعجال أو خجل أو خوف أو تردد، أمام زملائهن في الفصل.

- ❖ ساعدت الأنشطة المتنوعة علي زيادة التعلم الذاتي، وغرست في الطالبات روح المودة والبحث والتجريب واكتشاف المعلومات بأنفسهن.
- ❖ أسهمت في تفعيل دور المتعلم أثناء عملية التعلم، فهو الذي يفكر، ويشارك، ويتفاعل، ويناقش، ويبحث، ويجرب، ويكتشف العلاقات، ويلاحظ، ويستنتج، ويرتب المفاهيم ويصنفها.

### توصيات البحث ومقترحاته:

#### ١- التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث، توصي الباحثة بما يلي:
- ✓ ضرورة الاهتمام بمادة الصرف ومفاهيمها، وعدم النظر إليها كمادة تُضيف فقط درجات للطالبات، وإنما النظر إليها على أنها مادة لا غنى عنها في الحياة العلمية والعملية.
- ✓ بحث الطالبات عن مصادر التعلم المختلفة، مع ضرورة الاستفادة منها.
- ✓ توافر الجو المناسب للطالبات، وتشجيعهن على الاجتهاد وبذل أقصى الجهود التي تمكنهن من الوصول لإتقان المفاهيم الصرفية.
- ✓ ضرورة تطبيق المعلمين للطرق والاستراتيجيات التربوية المناسبة في تدريس المفاهيم الصرفية ومهارات التفكير الاستدلالي التي تتلاءم مع قدرات واهتمامات المتعلمين، وتضمن لهم تحصيلًا مرتفعًا.
- ✓ عقد دورات ودروس تدريبية للموجهين والمعلمين في أثناء الخدمة؛ بهدف إكسابهم مهارات تطبيق الطرق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومن بينها استراتيجية كيلر.
- ✓ تضمين الكتب المدرسية عامة، وكتب الصرف خاصة لأنواع مختلفة من الاختبارات ذات مستويات متدرجة، بحيث تسهم في ثراء المتعلمين.
- ✓ تطوير الكتب المدرسية عامة وكتب الصرف بشكل خاص بما يتناسب مع مبادئ وطرق التعليم الفردي، ولاسيما استراتيجية كيلر.
- ✓ ضرورة الاستفادة من قائمة المفاهيم الصرفية، التي تم التوصل إليهما عند التدريس.
- ✓ الاهتمام بتضمين محتوى الصرف للمرحلة الثانوية بعض التدريبات والأنشطة التي تساعد الطالبات على التأكد من فهم المحتوى عن طريق إضافة تدريبات وأنشطة لكل موضوع من الموضوعات، بالإضافة إلى التنوع في أسئلة التقويم.

- ✓ الاهتمام بتضمين محتوى الصرف الكثير من الأمثلة المتنوعة والمرتبطة بحياة الطالبات الواقعية، والتي تساعد على فهم الموضوعات، مع تصفية محتوى الصرف من الأمثلة الغريبة التي لم يعد لها وجود في عصرنا الحالي.
- ✓ تطوير أساليب تقويم المفاهيم الصرفية لتشمل مستويات التفكير العليا.
- ✓ توجيه نظر معلمي اللغة العربية إلى تنمية المفاهيم الصرفية لدى الطلاب، وأهمية تنمية مهاراتهم المختلفة، وخاصة مهارات التفكير الاستدلالي.
- ✓ اهتمام معلمي اللغة العربية بعرض المفاهيم الصرفية بشكل متسلسل ومتتابع؛ مما يُتيح للطالبات اكتسابها والاحتفاظ بها.
- ✓ اهتمام المعلمين بضرورة تطبيق المفاهيم الصرفية التي تعلمتها الطالبات في كتابات أو أعمال أدبية؛ حيث إنه لا قيمة لحفظ تلك المفاهيم دون تطبيق فعلي لها.
- ✓ اعتماد استراتيجية كيلر لتكون إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تدريس المفاهيم الصرفية.
- ✓ التنوع في استخدام الاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة في تنمية المفاهيم الصرفية.
- ✓ الاهتمام بالنظرية المعرفية الحديثة، خاصة النظرية البنائية وما يندرج تحتها من استراتيجيات ومداخل حديثة، والاستفادة منها في تدريس المفاهيم الصرفية.

## ٢- مقترحات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة القيام بإجراء بعض البحوث والدراسات المرتبطة بهذا المجال؛ وذلك استكمالاً لهذا البحث، كما يلي:
- ✓ إجراء دراسات حول استراتيجية كيلر وفعاليتها لكافة المواد الدراسية للجنسين.
  - ✓ إجراء دراسة مقارنة؛ لتعرف أثر استراتيجية كيلر على مفاهيم أخرى وأنواع أخرى من مهارات التفكير، والتي لم يتناولها البحث الحالي.
  - ✓ إجراء دراسة لمقارنة استراتيجية كيلر بغيرها من أساليب التعليم الفردي كالتعليم المبرمج أو الحقائق التعليمية.
  - ✓ إجراء دراسات تتعلق بالمرادود التعليمي لاستراتيجية كيلر وعلاقتها بالتكلفة المادية مقارنة بأسلوب التعليم التقليدي.
  - ✓ قياس فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية بعض المفاهيم الصرفية والثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.
  - ✓ فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.

- ✓ تعرف فاعلية استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.
- ✓ تعرف أثر استخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية مختلف فروع اللغة العربية للطلاب الناطقين بغير العربية.
- ✓ دراسة اتجاهات المعلمين والدارسين حول تفعيل استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في التدريس.
- ✓ قياس أثر استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في تنمية مهارات التقدير الذاتي لدى الطالبات.
- ✓ دراسة مقارنة بين تطبيق استراتيجية كيلر لتفريد التعليم واستراتيجيات أخرى قائمة على النظرية البنائية لتدريس مادة الصرف، وتعرف فاعليتها في تنمية المفاهيم الصرفية ومهارات التفكير الاستدلالي.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم شمس الدين. (٢٠٠٩). *موسوعة الصرف والنحو*. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي. (٢٠٠٥). *شذا العرف في فن الصرف*. دار الكيان للنشر والتوزيع.
- أحمد فليح حسن برغوث. (٢٠١٢). أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الصرفية واستبقائها لدى طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات. *مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية - كلية التربية، ٢*.
- أيمن أمين عبد الغني. (٢٠١٠). *الصرف الكافي*. (ط. ٥). الدار التوفيقية للتراث.
- بطرس حافظ بطرس. (٢٠١٠). *تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة*. (ط. ٤). دار المسيرة.
- بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر. (٢٠١٥). فعالية استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في اكتساب القواعد الصرفية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرِي. *المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، ٣٠ (١١٧)*.
- بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر، وعلي عبد المنعم محمد حسين. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تصويب المفاهيم البلاغية الخطأ وتنمية مهارات العمل الجماعي لدي طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية - جامعة بني سويف، ج ١*.
- توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة. (١٩٩٨). *تفريد التعليم*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- تيسير محمد صالح القحطاني. (٢٠١٧). فعالية خطة كيلر في تنمية مهارات الكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم. *جامعة طنطا - كلية التربية: مجلة كلية التربية، ٦٦ (٢)*.
- حامد صادق قنبيبي. (٢٠٠٠). *المفاهيم والمصطلحات: مباحث في المصطلحات والمفاهيم والتعريب*. دار السعودية للنشر والتوزيع.
- حسن شحاتة؛ ومروان السمان. (٢٠١٢). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*. (ط. ٢). مكتبة الدار العربية للكتاب.
- حلمي أحمد الوكيل، وحسين بشير محمود. (٢٠١٠). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المرحلة الأولى*. (ط. ٢). دار الفكر العربي.
- خالد عبد المنعم محمد النفيسي (٢٠١٨). *فاعلية تكنولوجيا الواقع المعزز باستخدام استراتيجية كيلر وأثرها على التفكير الابتكاري ورضا الطلاب عن مقرر المعلوماتية للصف العاشر بدولة الكويت*. (رسالة دكتوراه). جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر.
- خالد مطهر العدوانى. (٢٠١٨). *التعلم الذاتي أساليبه وتطبيقاته*. إصدار مدارس الإبداع الحديثة.

- راجي الأسمر (١٩٩٧). المعجم المفصل في علم الصرف. دار الكتب العلمية.
- رامي عمر الخلف العبد الله. (٢٠١٤). استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والصرفية وأثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة القاهرة- مصر.
- رائد إدريس محمود الخفاجي، وعبد الستار صالح عاصي، وسارة كريم محمد. (٢٠٢١). التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس: مداخل علاجية وتواصل تعليمي. مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد.
- ربحي مصطفى عليان، محمد عبيد الدبس. (٢٠٠٣). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- رجاء عبد الرحيم خاشع. (٢٠٢٠). صعوبات تعلم الصرف لدي طلبة الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة. ثانوية شط العرب العلمية للبنات / الكرخ الثانية، مجلة دراسات تربوية، ٤٩.
- رجب عبد الجواد إبراهيم. (٢٠٠٢). أسس علم الصرف وتصريف الأسماء. دار الآفاق العربية.
- رشدي طعيمة. (٢٠٠٥). مناهج اللغة العربية في مجتمع المعرفة. المجلة العربية للتربية، ٢٥ (١)، يونيو.
- زينة قاسم على العزاوي (٢٠٢٢). أثر خطة كيلر للتعلم الإيقاني في اكتساب مهارات الأشغال اليدوية لطالبات المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية. الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية: مجلة كلية التربية الأساسية، ١١٦.
- سارة سمير عبد الفتاح بندق. (٢٠١٤). تصور مقترح لتدريس بعض المشتقات الصرفية باستخدام خرائط المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد - كلية التربية، ١.
- سامي محمد ملحم. (٢٠٠٦). سيكولوجية التعلم والتعليم: الأسس النظرية والتطبيقية. (ط. ٢). دار المسيرة.
- سعد جاد الله حمد الجبوري (٢٠٢٣). أثر نظام التدريس الشخصي "خطة كيلر" في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة اللغة العربية وتنمية مهارات التحدث لديهم. مجلة الدراسات المستدامة- الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، (٥)، ملحق.
- سعد علي زاير، وسماء تركي داخل. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- سعيد عبد العزيز. (٢٠٠٩). تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية). (ط. ٣). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سناء محمد ضيف الله أبو عاذره. (٢٠١٢). تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عملية التعلم. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سوزان محمود عبد المنعم. (٢٠١١). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلي في تنمية استخدام المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. (رسالة ماجستير). معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.

- شاهر ذيب أبو شريخ. (٢٠٠٨). *استراتيجيات التدريس*. المعتر للنشر والتوزيع.
- صالح محمد نصيرات. (٢٠٠٦). *طرق تدريس العربية*. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- صفاء وديع عبد السادة العبادي. (٢٠١٤). أثر أنموذج كيلر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية- كلية التربية، ١٤ (١)، ٢*.
- عادل سرايا. (٢٠٠٧). *تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار*. دار وائل.
- عاصم بيطار. (٢٠٠٤). *النحو والصرف*. (ط.٩). منشورات جامعة دمشق.
- عبد الرحمن بن معمر السنوسي. (٢٠٠٧). *توضيح الصرف*. دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الشكور معلّم عبد فارج. (٢٠٢١). *الصرف الميسر: تقريب لامية الأفعال لابن مالك*. (ط. ٢). دار العلم للنشر والتوزيع والترجمة.
- عبد العزيز يوسف اسماعيل أرحمه. (٢٠١٥). تأثير استراتيجيّة كيلر باستخدام الوسائط الفائقة على تعلم بعض مهارات تنس الطاولة للتلاميذ بدولة الكويت. *مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين، ٥٣ (٩٩)*.
- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني. (٢٠٠٢). *التكنولوجيا وتطوير التعليم*. دار غريب للطباعة والنشر.
- عبد الله التطاوي. (٣٠٠٥). *التعليم قضية مجتمع ومستقبل أمة*. الهيئة المصرية والعامة للكتاب.
- عبد المجيد نشواتي. (٢٠٠٣). *علم النفس التربوي*. (ط.٤). دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- عبد الرازق مختار. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيّة شكل البيت الدائري لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، ٣٥ (١١)، جامعة اسيوط - كلية التربية*.
- عبد القادر الفضي، وعبد الله الدرامي. (٢٠٠٧). *تيسير الصرف*. مجلس التعليم الإسلامي.
- عز الدين أبي المعالي عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني. (٢٠٠٨). *تصريف العزي*. دار المنهاج.
- عمر رضا محاله. (١٩٧١). *اللغة العربية وعلومها*. مكتبة النشر، المطبعة التعاونية.
- عمر محمود غباين. (٢٠٠١). *التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية*. دار المسيرة.
- عودة عيسى خلف الخوالدة (٢٠٢٠). أثر استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق المشتقات أنموذجاً. (دراسة تجريبية)، الأردن: *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث في غزة، ٤ (٣١)*.
- فاروق عبده فيلة، وأحمد عبد الفتاح الزكي. (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- فتيحة حمودي. (٢٠٢٢). الصيغ الصرفية وأهميتها في إثراء المعاجم المختصة. مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود تيزي وزو - مخبر الممارسات اللغوية، ١٣، عدد خاص.
- فهد خليل زايد. (٢٠٠٦). الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- فوزي الشربيني، وعفت الطناوي. (٢٠١١). التعليم الذاتي بالموديلات التعليمية. عالم الكتب.
- كايد سلامة، وشفيق علاونه، وتوفيق مرعي، ورشدي القواسمة، ويوسف خالد. (٢٠١٣). طرق التدريس والتدريب العامة. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- ماجد محمد ابراهيم الضمور. (٢٠٠٨). أثر استراتيجيتين تدريبيتين قائمتين على التعلم التعاوني الإثنائي في اكتساب المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الاردن. (رسالة دكتوراه). جامعة عمان العربية - كلية الدراسات التربوية العليا، الاردن.
- ماهر شعبان عبد الباري. (٢٠١٥). تنمية المفاهيم اللغوية بين المنظور النفسي والتربوي. مكتبة المتنبى.
- مجدي عزيز إبراهيم. (٢٠٠٤). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة أبناء وهبه حسان.
- محمد بهاء حنفي محمود عباس. (٢٠١٢). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. (رسالة دكتوراه). كلية التربية بنات - عين شمس.
- محمد جعفر إبراهيم مهدي الدرازي. (٢٠١٤). تيسير الصرف. (ط.٢). حوزة العلمين.
- محمد ربيع الغامدي. (٢٠٠٩). محاضرات في علم الصرف. دار خوارزم العلمية.
- محمد سليم الزبون. (٢٠١٦). أثر استراتيجيتي تفريد التعليم (خطة كيلر) والتعلم التعاوني (جيسكو ٢) في تحصيل طلبة مادة مبادئ علم التربية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٩ (٢٣).
- محمد صلاح الدين مجاور. (١٩٩٦). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. دار الفكر العربي.
- محمد فاروق حمدي محمود. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح لتعليم الصرف قائم على المدخل الدلالي ونموذج أبعاد التعليم في تنمية المفاهيم الصرفية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى معلمي اللغة العربية قبل الخدمة. (رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.
- محمد فاضل السامرائي. (٢٠١٣). الصرف العربي: أحكام ومعان. دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد محمود الحيلة. (١٩٩٩). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. دار المسيرة.

- محمد محي الدين عبد الحميد. (١٩٩٥). دروس التصريف، في المقدمات وتصريف الأفعال. شركة أبناء شريف الأنصارية للطباعة والنشر والتوزيع - المكتبة العصرية.
- محمد همام هادي سلقى. (٢٠٢٢). استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٩ (١٤٤).
- محمود عبد الحليم منسي. (٢٠٠٣). التعلم، المفهوم - النماذج - التطبيقات. مكتبة الأنجلو المصرية.
- مصطفى الغلاييني. (٢٠٠٨). جامع الدروس العربية. دار الأندلس الجديدة.
- ناصر محمود المخزومي. (٢٠١١). أثر استراتيجيتي كيلر ويتلى في تنمية مهارات النقد الأدبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. دراسات تربوية ونفسية، ٧٠، ٨٥ - ١١٢.
- نجاح سليمان عودة أبو منصور. (٢٠٢١). أثر استراتيجية كيلر (التعلم للإتقان) في تنمية مستويات التحصيل العليا والاحتفاظ المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية. (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم التربوية - جامعة الشرق الأوسط.
- نجاح محمد عبد الرحمن شعبان. (٢٠٠٦). فاعلية استخدام المنظمات التمهيدية الشارحة والمقارنة في تنمية بعض المفاهيم الصرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية واتجاهاتهم نحوها. كلية الدراسات الإنسانية بنات القاهرة - قسم التربية - جامعة الأزهر.
- نصار مالك أحمد. (٢٠٢١). أثر أنموذج أنتوستل في اكتساب المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهن نحو اللغة العربية - جامعة تكريت. كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٩ (٩).
- هادي نهر. (٢٠١٠). الصرف الوافي - دراسات وصفية وتطبيقية. عالم الكتب الحديث.
- هاني زينهم شبانة شتا. (٢٠٢٣). فاعلية نموذج مكارثي رباعي الأنماط التعليمية في تنمية المفاهيم والبنى الصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة دمياط - كلية التربية. ج ٨٦.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠١٥). وثيقة المعايير القياسية لعلوم اللغة العربية والتعليم الأزهرى قبل الجامعي. الإصدار الثاني، مارس: القاهرة.
- ياسر عبد الله علي السيد علام. (٢٠٢١). استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. (رسالة دكتوراه). قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ياسين الحافظ. (٢٠٠٠). آحاف الطرف في علم الصرف. (ط.٢). دار العصماء - دار إقبال للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Katy, L. (2017). Using active learning Illinois State university center for teaching, learning and technology. *Illinois State University*.
- Razzaq, M. S. A. & Salman, M. A. (2019). The effectiveness of the Keeler's plan in learning the skill of side punching in boxing for students. *Misan Journal for Physical Education Sciences*, 20 (20), 106-121.
- Thaer, J. (2016). Motivation Learning and Technology Applying the ARC-V Motivation Model. *Participatory Educational Research*, 3 (2),1-13.